

القدرة التنبؤية للوسطية الفكرية لدى طلبة الجامعة في الوصول إلى الانتماء الوطني

The Ability of The Intellectual Moderation to Predict The National Affiliation Among University Students

Faddah Salem Obaid Al-Anzi

Assistant Professor / Department of Human Sciences / College of Health Sciences and Professions / King Saud bin Abdulaziz University for Health Sciences / Riyadh / Saudi Arabia.

Anizif@ksau-hs.edu.sa

فضة سالم عبيد العنزي

أستاذ مساعد - قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم والمهن الصحية، جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية. الرياض، المملكة العربية السعودية.

Anizif@ksau-hs.edu.sa

<https://doi.org/10.56760/JXTL1619>

Abstract

The study's objectives were to determine whether intellectual moderation can be used as a predictor of students' national affiliation, to ascertain what level of intellectual moderation would be necessary to achieve a strengthening of students' national affiliation, and to assess the differences between the scales used with regard to certain study variables. The research employed a descriptive survey approach. For the academic year 1443/1444 AH, 314 male and female graduates and non-graduates from King Saud bin Abdulaziz University for Health Sciences were administered two scales to measure their intellectual moderation and national affiliation. Graduating college students were found to have a high level of intellectual moderation and strong national affiliation, according to the study's findings. University students' intellectual moderation correlated positively with their national affiliation, and the results also showed a significant difference between the sexes at the (0.01) level on the Intellectual Moderation Scale. Students' mean scores on the Intellectual Moderation Scale and the National Affiliation Scale did not differ significantly at the (0.05) level due to the specialization variable, and a positive effect of intellectual moderation was found to have on national affiliation. Based on their findings, the authors of this study argued that Saudi university students would benefit from having their educations redesigned to emphasize the importance of intellectual moderation and national affiliation.

Keywords:

intellectual moderation, national affiliation.

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على القدرة التنبؤية للوسطية الفكرية لدى طلبة الجامعة في الوصول إلى الانتماء الوطني، والتعرف على مستوى الوسطية الفكرية بالوصول إلى تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة، ومعرفة الفروق في هذه المقاييس بالنسبة لبعض متغيرات الدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي، حيث طبق مقياسان، وهما: مقياس الوسطية الفكرية، ومقياس الانتماء الوطني، على عينة مكونة من (٣١٤) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية الخريجين والمتوقع تخرجهم للعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٤هـ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوسطية الفكرية لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم كان مرتفعًا، وكذلك تبين أن مستوى الانتماء الوطني كان مرتفعًا جدًا، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية مرتفعة بين الوسطية الفكرية والانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة، بينما كانت هناك فروق عند مستوى (٠,٠١) في الوسطية الفكرية لصالح الذكور، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلبة الجامعة على مقاييس الوسطية الفكرية والانتماء الوطني تُعزى لمتغير التخصص، وأوصت الدراسة بتضمين المقررات الجامعية كل ما يعزز من مستوى الوسطية الفكرية لدى الطلبة، وتفعيل الأنشطة التي تعزز من الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات السعودية.

الكلمات المفتاحية:

الوسطية الفكرية، الانتماء الوطني.

المقدمة:

الفكرية المتناقضة والمرتبة في دوائر تستهدف حياتهم وعقيدتهم وفكرهم وروحهم الصافية النقية، بوسائل مختلفة ومتنوعة تخضع لبرنامج الهدم والتخريب الفكري، ومحاولة ضرب الفرد المسلم وأسرته ومجتمعه الحضاري بشتى أنواع الاستهداف الأخلاقي والروحي والعقدي، من ثم يتفكك المجتمع وتضيع فرصة تحديث برامج الحضارية القائمة على الإيمان والعرفان والإتقان وتجديدها (الجنابي، ٢٠١٩)، وبحكم اطلاع الطلبة معرفياً على الكثير من الثقافات؛ يتأثر بعضهم بالعديد من الأفكار.

ويقوم الإسلام على الوسطية الشاملة والعامة، فهي وسطية تظهر في العقيدة، والتشريع، والأخلاق، والاجتماع، والسياسة، وفي جميع مناحي الحياة (اليامي، ٢٠١٨).

ولا يمكن للفرد أن يعيش منعزلاً عن الآخرين؛ كونه بحاجة إلى أن يتفاعل مع غيره من الأفراد؛ لتسهيل مستلزمات معيشته؛ لذا يعدُّ الانتماء الوطني أحد الحاجات النفسية الاجتماعية الملحة في حياة الفرد، من خلال رغبته في أن ينتمي إلى آخرين، سواء أكانوا أسرة أو أصدقاء أو زملاء مهنة؛ للوصول إلى حالة من الأمن والاستقرار النفسي؛ لمواجهة الضغوط الخارجية، فيسعى إلى الرضا من خلال التعايش مع مجموعات من النوع نفسه، والاستسلام والتعايش معها، أو اتباع المعايير التي توصلت إليها المجموعات وقبولها؛ فهي تمكّن الأفراد من الاتفاق مع الآخرين، وتجنبه الرفض من قبل المجتمع، والحصول على موافقة الآخرين المقبولين؛ نتيجة لأوامر صريحة أو تعليمات من رؤسائه، تجبره على التصرف بطريقة معينة (علي، ٢٠١٦).

وفي الآونة الأخيرة دارت نقاشات كثيرة حول موضوع الانتماء عالمياً، مما يؤكد انتشار السلوكيات

إن الوسطية منهج وسلوك ربّاني كريم، قال تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ*بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾ [سورة الرحمن: ١٩-٢٠]، وهذا دليل صريح على عظمة نعمة الله - سبحانه - على خلقه في إيجاد التوازن والوسطية والاعتدال بين الأشياء في الحياة الدنيا، وضمان معيار الجودة في تفاعل المخلوقات وتعاملها في حياتها، ومواجهة كل أنواع التحديات بوسطية وتوازن واعتدال، فمنع سبحانه بقدرته العظيمة طغيان ماء البحر المالح على الماء العذب، وأظهر الحق على الباطل، ومنع بسرّ إعجازه الكبير طغيان الفرث والدم على اللبن السائغ شرابه، ومنع بنور هدايته طغيان الكفر على الإيمان، ومنع بشريعته وأحكامها الغرّاء طغيان الحرام على الحلال، ومنع بعلمه ورعايته طغيان خلايا السمع على خلايا البصر في محل واحد وهو الدماغ، ومنع بإرادته العلية طغيان صنف دم للجنيين على صنف دم أمه وهما يشتركان في مشيمة واحدة، وهكذا في توازن ووسطية واعتدال عجيب سارت أمور هذه الحياة وفق علمه سبحانه وعظيم إرادته وعلى مراده؛ لضمان نجاح الحياة واستمرارها من غير غلو ولا وكس ولا شطط ولا طغيان، وتحقيق معنى الابتلاء والاختبار للعباد؛ ليميز الخبيث من الطيب. ونحن البشر خلفاء الله - تعالى - على الأرض، قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [سورة البقرة: ٣٠]، مكلّفون بنور العلم والمعرفة بأن لا نسمح للجهل أن يطغى على العلم، وبداعي العناية والرعاية الصحية أن لا نسمح للمرض أن يطغى على الصحة. ويتفاوت الناس في تحقيق معنى الوسطية والتوازن والاعتدال في حياتهم اليومية؛ وذلك لأنهم يواجهون التحديات

المحدودة، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر عليه سواء كانت ميوله أو صراعاته الشخصية أو العائلية أو الفكرية أو السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية. لقد ثبت أن الاختلاف والتنوع هما حقيقة الكون، والإرادة الإلهية التي لا يمكن إلغاؤها، وأن التنوع ضرورة اجتماعية، والمواطنة حق من حقوق الإنسان، ويجب أن نواجه هذا الواقع بوعي في وحدة التنوع، والتعاون المشترك، المسلمون بحاجة إلى العودة إلى الإسلام الأول؛ لئلا تقوّضهم التشوهات الضيقة والمبالغة وتفسيرات الجهلة المتشددین (الزيدي، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في كون العديد من طلبة الجامعات قد يتعرضون لمفاهيم مختلفة، وربما أثرت هذه المفاهيم على حياتهم الشخصية والفكرية والاجتماعية والنفسية، وذلك في ظل الانفتاح الكبير الذي تعيشه المملكة العربية السعودية على كافة الأصعدة المختلفة، خاصة في المجال الإعلامي والتقني واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وتعدّ الجامعات منارات لتوسعة الأفكار وزيادتها ورفقيها لدى الطلبة، ولكن بالمقابل فقد يحدث أن يمتلك بعض الطلبة أفكارًا غير مناسبة، فيميلوا عن التوسط بالفكر إلى الوصول لفكر إما أقرب للتطرف أو أقرب للانفتاح، لذلك فإن البحث حول هذه المتغيرات والعمل على معرفة دور الوسطية الفكرية في الوصول للانتفاء الوطني يساعد هؤلاء الطلبة بشكل خاص على الوقاية من المشكلات الممكنة التي قد تصيبهم في المستقبل؛ نتيجة الغلو في الأفكار والتطرف فيها، كما تكمن مشكلة الدراسة الحالية في كون الباحثة عضو هيئة تدريس في الجامعة، وقد لاحظت بشكل

التي تعكس شعورًا ضعيفًا بالانتفاء في قطاعات المجتمع المختلفة، وأصبح بعض الشباب الآن غير مباليين وسليبين وضعفاء في الإنتاج والمشاركة وفقدان الانتفاء، سواء كان ذلك في البلد الذي يعيش فيه، أو العمل الذي يقوم به، أو الكلية التي يدرس فيها، أو حتى الشارع الذي يعيش فيه (خليل وحافظ، ١٩٨٦)، وأن حاجة الفرد إلى الانتفاء الوطني والحصول على المكانة الاجتماعية والتقبّل لا يمكن إشباعها إلا عن طريق الجماعة (Hardiman & Jaclon, 1992).

الحياة البشرية هي أيضًا سلسلة من المواقف التعليمية التي تختلف في البساطة أو التعقيد، من مواقف الملاحظة البسيطة أو قراءة المعلومات وتخزينها واسترجاعها إلى مستويات أكثر تقدمًا وتعقيدًا، والتي تظهر في إيصال نقد المعلومات بناءً على عمليات التفكير العليا المعقدة، مثال: يساهم التفكير الجنسي والإبداعي في تحسين الفرد وتقدمه، وكذلك التفكير في المجتمع الذي يعيش فيه؛ لذلك يجب أن تهدف الجامعة وبرامجها وأنشطتها إلى تطوير قدرات الذكاء المتعددة لدى الطالب (طلاك والقيسي والطريحي، ٢٠١٦).

وبالتالي تسعى الدراسة للعمل على مساعدة الطلبة الخريجين والمتوقع تخرجهم في التعرف على مستوى الوسطية الفكرية لديهم، ودور الوسطية في الوصول إلى الانتفاء الوطني.

الإطار النظري للدراسة

تعدّ الوسطية من أبرز خصائص هذا الدين القويم، دين الإسلام، دين الرحمة والوسط، ويُعبّر عنها أيضًا بـ (التوازن والاعتدال)، التوازن يعني أن لكل طرف مساحة خاصة به وحقوقًا متساوية، دون مبالغة ولا نقص، وهذا يتجاوز بكثير ما يمكن أن يفعله الإنسان بأفعاله ومعرفته

($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الجامعة على مقياس الوسطية الفكرية والالتناء الوطني تُعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؟

٥. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الجامعة على مقياس الوسطية الفكرية والالتناء الوطني تُعزى لمتغير التخصص: (طب، علوم طبية تطبيقية، صيدلة، طب أسنان، تريض، معلوماتية صحية)؟

٦. ما القدرة التنبؤية للوسطية الفكرية بالوصول إلى الالتناء الوطني لدى طلبة الجامعة الخريجين والمتوقع تخرجهم؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من النقاط التالية:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغيرات التي تتعامل معها، فعلى المستوى الشخصي تعدّ الوسطية الفكرية والالتناء الوطني من العوامل المهمة في المجتمع، فهي تمكّن الطالب من التكيف والتأقلم مع مختلف الظروف والسيطرة على الأحداث الحياتية السلبية، وتأتي الأهمية النظرية من خلال تطبيق هذه الدراسة، حيث إنها تعمل على تأصيل القدرة التنبؤية للوسطية الفكرية في تعزيز الالتناء الوطني، كما تساعد على توجيه الأنظار نحو الطلبة الجامعيين المتوقع تخرجهم؛ كونهم فئة مجتمعية تُوجّه لها الأنظار في تطوير المجتمع فكرياً وصحياً.

أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة وهي فئة الطلبة الشباب: التي تتسم بالحيوية والقوة، وأهميتها في استثمار وعيها الفكري وطاقتها،

عام وجود أفكار مختلفة لدى الطلبة، فارتأت أن تتعرّف علمياً على تلك الأفكار؛ حتى تتمكن من حصرها في البداية، وتعرف تأثيرها على الالتناء الوطني لديهم، وقد سعت الباحثة مبدئياً للتحقق من ذلك الأمر بإجراء دراسة مسحية أولية على (١٥) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وقد توصلت في هذه الدراسة إلى وجود تنوع في الأفكار، فبعض تلك الأفكار هي أفكار ضمن الوسطية الفكرية وتناسب العصر، ولكن وجدت أن بعض الطلبة يحملون ابتعاداً عن الوسطية، كما تكمن مشكلة الدراسة في اختلاف طبيعة الأفكار التي يحملها الطلبة حول مفهوم الوسطية الفكرية والالتناء الوطني، بما يؤثر على تعايشهم وتفاعلهم مع زملائهم في الجامعة، ولذلك حرصت الباحثة على إجراء هذه الدراسة؛ للتحقق من طبيعة هذه الوسطية الفكرية لدى الطلبة، وانتمائهم للبلد والدولة التي تحرص على توفير كافة الإمكانيات الممكنة لهم، وتدور مشكلة الدراسة الحالية في كونها تحاول التعرف على مستوى الوسطية الفكرية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بانتمائهم الوطني.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الوسطية الفكرية لدى طلبة الجامعة الخريجين والمتوقع تخرجهم؟
٢. ما مستوى الالتناء الوطني لدى طلبة الجامعة الخريجين والمتوقع تخرجهم؟
٣. هل توجد علاقة ارتباط بين الوسطية الفكرية والالتناء الوطني لدى طلبة الجامعة الخريجين والمتوقع تخرجهم؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى

وتوجيهها بشكل واع وبناء ومثمر، يساهم بشكل إيجابي في حفظ الأديان، وبناء الأوطان، وفي هذا الشأن يشير هاشم (٢٠١٩) إلى أن "الشباب هم الركيزة الأساسية في تقدّم وبناء كل المجتمعات، حيث يحملون في داخلهم طاقات، وإبداعات متعددة، وأحوالهم تُعدّ مؤشراً يعبر عن صورة المستقبل لأي بلد من البلدان، فإذا كان واقعهم ينال الرضا كان المستقبل مشرقاً؛ وذلك لما تتسم به هذه الفئة من نشاط وحيوية، ولذلك يتوقع منهم أن يكونوا قادة التغيير إلى الأفضل في أي مجتمع من المجتمعات، وهم في الواقع يُمثلون الموارد الحيوية التي تستحق التقدير، والعمل على الاستثمار، وكذلك هم يمثلون القيمة الوطنية للتنمية الاجتماعية، والتنمية الفكرية، والتنمية الاجتماعية، والتنمية الشاملة؛ بوصفهم السواعد القوية، ومركز إعادة ازدهار والتنمية المستدامة لأي دولة، وقد أشار تقرير التنمية البشرية العربية (٢٠١٦) إلى تدعيم النموذج الموحد للتنمية الموجهة للشباب، والذي يركّز في الوقت نفسه على بناء القدرات للشباب، وتوسيع الفرص المتاحة أمامهم؛ وذلك لارتفاع نسبة الشباب في الوطن العربي، والتي تخطّت (٣٢٪) من إجمالي السكان، وتقع أعمارهم بين ١٨ و ٢٩ عاماً^(١).

أهداف الدراسة:

- تحاول الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية:
- تحديد مستوى الوسطية الفكرية لطلبة الدراسات العليا وطلاب الدراسات العليا المحتملين.
- التعرف على مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة الخريجين والمتوقّع تخرجهم.
- التحقق من وجود علاقة ارتباط بين الوسطية الفكرية والانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة الخريجين والمتوقّع تخرجهم.
- دراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات الوسطية الفكرية والانتماء الوطني بين طلبة الجامعة تُعزى لتغير التخصص.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الجامعة على مقياس الوسطية الفكرية والانتماء الوطني تُعزى لتغير التخصص.
- التحقق من طبيعة القدرة التنبؤيّة للوسطية الفكرية بالوصول إلى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة.

وتوجيهها بشكل واع وبناء ومثمر، يساهم بشكل إيجابي في حفظ الأديان، وبناء الأوطان، وفي هذا الشأن يشير هاشم (٢٠١٩) إلى أن "الشباب هم الركيزة الأساسية في تقدّم وبناء كل المجتمعات، حيث يحملون في داخلهم طاقات، وإبداعات متعددة، وأحوالهم تُعدّ مؤشراً يعبر عن صورة المستقبل لأي بلد من البلدان، فإذا كان واقعهم ينال الرضا كان المستقبل مشرقاً؛ وذلك لما تتسم به هذه الفئة من نشاط وحيوية، ولذلك يتوقع منهم أن يكونوا قادة التغيير إلى الأفضل في أي مجتمع من المجتمعات، وهم في الواقع يُمثلون الموارد الحيوية التي تستحق التقدير، والعمل على الاستثمار، وكذلك هم يمثلون القيمة الوطنية للتنمية الاجتماعية، والتنمية الفكرية، والتنمية الاجتماعية، والتنمية الشاملة؛ بوصفهم السواعد القوية، ومركز إعادة ازدهار والتنمية المستدامة لأي دولة، وقد أشار تقرير التنمية البشرية العربية (٢٠١٦) إلى تدعيم النموذج الموحد للتنمية الموجهة للشباب، والذي يركّز في الوقت نفسه على بناء القدرات للشباب، وتوسيع الفرص المتاحة أمامهم؛ وذلك لارتفاع نسبة الشباب في الوطن العربي، والتي تخطّت (٣٢٪) من إجمالي السكان، وتقع أعمارهم بين ١٨ و ٢٩ عاماً^(١).

الأهمية التطبيقية:

تبرز الأهمية التطبيقية في تزويد القائمين في إدارة الجامعة بنتائج حول طبيعة الأفكار المتضمنة في طبيعة الوسطية الفكرية والناحية الاجتماعية المتضمنة بالانتماء الوطني لدى الطلبة قبل الالتحاق بسوق العمل؛ لكي يتم مساعدتهم

(١) المؤتمر الإقليمي للسكان والتنمية في الدول العربية، التوصيات الخاصة بالشباب في تحديات التنمية والتحويلات السكانية في عالم عربي متغير، أحمد هاشم، القاهرة، ٢٩-٢٤ حزيران ٢٠١٤ م، (ص ٣٠٨).

مصطلحات الدراسة:

الوسطية: هي البُعد عن الشَّطط والانحراف، وتعني أعدل الأحوال، بين الإفراط والتفريط.

ورد لفظ "الوسط" ومشتقاته في القرآن الكريم في خمس آيات، تدور كلها حول الشيء الواقع بين طرفين، البعيد عن الغلو والتقصير، منها قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [سورة البقرة: ١٤٣].

ويتم تعريفها إجرائيًا على النحو التالي: الدرجة التي حصل عليها الطالب في مقياس الوسطية الفكرية الذي تم تطويره في الدراسة الحالية.

الانتماء الوطني:

"النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من التزام بمعايير وقواعد هذا الإطار، وبنصرته والدفاع عنه في مقابل غيره من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى" (راتب، ١٩٩٩). كما يُعرَّف بأنه: "الميل للبحث عن شراكة مع الآخرين، بصرف النظر عن المشاعر تجاه هؤلاء الآخرين" (Hesston, & et al, 2000).

ويُعرَّف إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الانتماء الوطني المطور في الدراسة الحالية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود المكانية: جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية في المدن الجامعية الثلاث (الرياض - جدة - الأحساء) في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٢م، الطلبة الخريجون والمتوقع تخرجهم لعام ٢٠٢١م - ٢٠٢٢م.

الحدود البشرية: جميع طلبة جامعة الملك سعود

ابن عبد العزيز للعلوم الصحية الخريجين، والمتوقع تخرجهم في المدن الجامعية الثلاث، ويبلغ عددهم (٤٠٧٣) طالبًا وطالبة، تبعًا لإحصائية الجامعة لعام ١٤٤٢-١٤٤٣هـ.

الحدود الموضوعية: استجابات الطلبة على مقياس الوسطية الفكرية ومقياس الانتماء الوطني.

المحددات للدراسة: ما يمرُّ به الطلبة من جائحة كورونا وتأثيرها على الحياة الشخصية للطلبة.

الإطار المرجعي للدراسة

الدراسات السابقة:

خلال العملية البحثية التي أجرتها الباحثة بصورة أولية؛ فقد توصلت إلى بعض الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية، وفيما يلي أبرز تلك الدراسات، والتي قُسمت على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات التي تناولت الوسطية الفكرية

تناول كردي (٢٠١٨) مقومات التعايش السلمي في القرآن والسنة وأثرها في تحقيق الوسطية والاعتدال والسلم الأهلي، فقد رأى أن الشريعة جاءت لمنفعة العباد، حيث كانت عدل الله في عبيده، ورحمته في خلقه، وظلَّه على الأرض وحكمته، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [سورة الحجرات: ١٣]، والتعارف هو سلوك سوي، يشمل جميع التعاملات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإذا انقطعت العلاقات الإنسانية وانتشر الفساد وفقد الإنسان أمنه على دينه ونفسه وشرفه وأمواله؛ فإن إحدى ركائز التنمية الحضرية والأمن ستتبدد، وسيسود المجتمع العنف والتطرف، والغرض العام للشريعة هو بناء الأرض، والحفاظ على مؤسسة المواطنة، والعيش المشترك فيها، وقد بينت نتائج الدراسة أن تسامح الإسلام يتفق مع كرمه وعالميته وواقعته،

للأجساد، وأمر الرسول المسلم بأن يصلي وهم في نشاطه؛ فإذا تعب فليستريح، وإذا نعس فلينام، فما جعل الله عليكم في الدين من حرج.

وهدف دراسة الضبع (٢٠١٧) إلى التعرف على الوسطية في المعاملات في ضوء السنة النبوية الشريفة، اعتمدت الدراسة على المنهجين الاستنتاجي والاستقرائي، ولتحقيق أهدافها خلصت الدراسة إلى أن سلامة واستقرار أي مجتمع يقترن بقبول ذلك المجتمع بمبادئ الاعتدال والوسطية، والابتعاد عن المبالغة الدينية أو الإهمال.

ويتناول بحث الأسمرى (٢٠٢٠) حاجة المسلم المعاصر لاكتساب وعي مفيد لما هو حوله في فضاء العولمة للدين والطائفة والأيدولوجيا والمعتقد والثقافة والبدعة والتشكيك والعديد من الأنشطة المتنوعة والمثيرة، فما الأدوات التي تساعد الإنسان على إدراك محيطه، والاستفادة مما حوله، ويتغلب على ما يواجهه من صعوبات، ويتجنب الخطر؟ وقد حاول الباحث صياغة أداة للوعي، تتكوّن من ست خطوات، هي: المفاتيح القانونية، والموسوعات، والأطالس، والخبراء، والكتب، ووسائل الإعلام والاتصال، والممارسة، وموضحاً مفهوم كل خطوة وكيفية التعامل معها؛ للوصول للملكية الفكرية المطلوب تحقيقها في نهاية المطاف.

وقام محمد (٢٠١٣) بدراسة بعنوان: "دور الجامعة في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها: دراسة ميدانية"، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الواقع الفعلي لبعض الدورات التي تديرها الجامعات ودورها في تحقيق السلامة الفكرية من منظور خبراء التعليم، وتحديد دور الجامعات في تعزيز مفهوم السلامة الفكرية لدى الطلاب، وتكوّنت العينة من (٧٨) خبيراً من خبراء التربية وعلم النفس من رؤساء الأقسام - أعضاء هيئة التدريس والموظفون، وتم تقسيم العينة إلى (٥٨)

ولا يمكن لأي دين في العالم أن يستوعبه إلا إذا كان يحتوي على التسامح والسهولة التي تتوافق مع الطبيعة البشرية، بغض النظر عن ثقافتهم وعاداتهم المختلفة، وعلى هذا النحو فإن الأقوال الفقهية تجاه غير المسلمين وبيانات التسامح تجاه الإسلام يتم التعبير عنها من خلال وسائل الإعلام والمحاضرات والندوات والخطب، ويجب تطبيق مبادئ اللطف والحكمة والموعظة الحسنة عند التعامل مع المخالفين في الدين، فالتسامح هو الذي يجعل الأمة سعيدة وآمنة من الانهيار والفساد.

وسلط مقال الجنيدى (٢٠١٥) على وسطية أهل السنة في مسائل الاعتقاد، وأشار المقال إلى تسليم الصحابة للنصوص الواردة في القرآن والسنة، وفهم معانيها، فكانوا يتلون آيات الله عز وجل، ويتلقون عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سنته المطهرة، ونجزم أنهم كانوا يقرؤون القرآن قراءة تدبر، وأنهم كانوا يفهمون معاني ما يتلون ويقرؤون؛ فيحلّون حلاله، ويحرّمون حرامه، ويعملون بمحكمه، ويؤمنون بمتشابهه، وكذلك كان تلقّيهم لسنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تلقّي فهم وتدبر؛ لأنهم متعبّدون بالعمل بها كما هم متعبّدون بالقرآن الكريم، وهذا هو الظن في صحابة النبي - صلى الله عليه وسلم -؛ لأنهم كانوا فقهاء علماء، يفقهون ما يسمعون.

وهدف مقال قشوع (٢٠١٥) إلى الكشف عن وسطية الإسلام في العبادة، وسعى المقال إلى أن يتخذ شباب المسلمين الوسطية في العبادة، وتوصل المقال إلى أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - قد حثّ المسلمين على الاعتدال والتوسط في العبادة؛ فإنهم لو تركوا شأنهم فهذا يعني تعطيلاً للحياة وتضييقاً للحقوق الزوجية والأولاد وإهلاكاً

مجتمعهم، وسلوك سلمي معاش يلმسه المجتمع، ويمكن تحقيق ذلك بتفعيل دور الجامعة الرئيس عن طريق الخدمة المجتمعية التي تُعدُّ إحدى أهم وأبرز وظائف الجامعة الجوهرية في العصر الحديث، وتوصلت الدراسة بشكل عملي إلى توفير مقترح يحاول أن يوجّه ويحدّد أدوار الجامعة المفترضة في كيفية تحقيق الأمن الفكري، وذلك من خلال التركيز على (المرتكزات والعوامل الفكرية لدور الجامعة الحديث في تحقيق الأمن الفكري، وأسسها، وأهدافه، ومضمونه، ووسائل تحقيقه بأسلوب علمي وواقعي)، وذلك كدور تربوي ووطني حان وقته، يقع على عاتق الجامعات، إضافة إلى دورها العلمي والبحثي، ويأمل الباحث أن تكون الدراسة قد أسهمت في إيضاح فكرة مواجهة التحديات التي توجب ضرورة توفير الأمن الفكري الوطني عن طريق مساهمة الجامعات الإيجابية؛ وذلك لما يمثله من أهمية للدول الحديثة؛ لحماية أمنها الوطني، وتعزيز قيم الوحدة الوطنية لدى الناشئة وشباب المجتمع.

أما دراسة المغذوي (٢٠١٩) فكشفت عن مؤشرات الحصانة الفكرية لدى طلاب الجامعات السعودية في ظل بعض التحديات المعاصرة، وقد جمعت هذه الدراسة البيانات عن طريق استبانة استقصائية، طبّقت على (٩٠) عضو هيئة تدريس، و(٣٠٠) طالب وطالبة في جامعات مختارة في المملكة العربية السعودية، باستخدام قواعد الاستدلال، والجمع بين الأدلة، ومراعاة فهم العلماء وأهل الثقة لظاهرة النص، وقد تبين أن أكثر مؤشرات الحصانة الفكرية المتوفرة في عينة الدراسة هي امتلاك مهارات التعامل مع التعلم والاستخدام والانتفاء، وامتلاك التسامح العربي وتنفيذه، والتسامح في التعامل مع الآخرين بالأقوال والأفعال، والالتزام بالعادات والتقاليد

ذكرًا و(٢٠) أنثى، ومجموعة من طلاب كلية جنوب الوادي الجامعية، وعددهم (٤٢٦) طالبًا، وتم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة، وقد حققت الدراسة العديد من النتائج، أهمها: أن مقررات التربية والثقافة الإسلامية قد احتلت المركز الأول بين المقررات الدراسية؛ وذلك لدورها الفعال في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب عينة الدراسة، وأجمع أفراد العينة على أن أعضاء هيئة التدريس يقومون ببعض الأدوار التي تسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وقدمت الدراسة عدة توصيات، أهمها: وضع استراتيجية وطنية شاملة؛ لتحقيق الأمن المعرفي والبدء في تنفيذها في أسرع وقت ممكن، على أن تشمل أهدافها العامة والرئيسة تحقيق الأمن المعرفي المتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وتحقيق الوسطية والاعتدال فكريًا وممارسة لدى جميع أفراد المجتمع ومؤسساته خاصة الجامعية، وتعزيز الولاء والانتفاء والمواطنة الصالحة.

وهدفت دراسة المقصودي (٢٠١٧) إلى تحليل مصطلح الأمن الفكري وبيان مدى أهميته، مع التركيز على تحديد ضوابط تحقيق أهدافه بشكل دقيق ومتقن، وتوضيح تعريف الجامعة في سبيل إيضاح دورها كحاضنة للشباب في عمر تكوّن الفكر، ومدى أهميتها في المجتمع الحديث، وقد تم التركيز على أهمية أدوار الجامعة ككيان يعدّ من أهم المؤسسات العلمية والتربوية التي تضم أكبر فئة في المجتمع السعودي وهم الشباب، الذين يعدون وفقًا لفهم الواقع في أخطر وأبرز المراحل السنية، التي يحتاجون خلالها إلى الإلمام المتكامل بمفهوم مصطلح الأمن الفكري، مع مساعدتهم وتوفير السبل العلمية والعملية؛ لتحويله من كيان نظري إلى عمل واقعي يفيد

وإدماج القيم الإسلامية؛ لتشجيع الوسطية والاعتدال في المناهج القانونية.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت الانتفاء الوطني

تناول الياامي (٢٠١٨) مفهوم الوسطية وأثره في الأمن المجتمعي دراسة في ضوء الثقافة الإسلامية، من خلال مقدمة ومبحثين، حيث يُعدُّ مصطلح الأمن المجتمعي من المصطلحات الحديثة التي برزت على الساحة الفكرية في أواخر القرن الماضي، مع كونه محل عناية الإسلام، ويظهر ذلك من تكرار دعواته الرامية إلى وحدة المجتمع والمحدرة من تمزقه إلى جمعيات متناحرة أو تشرذمه إلى فرق متقاطعة، وتوضيح لأثر الوسطية في الأمن المجتمعي.

وهدف دراسة طلاك والقيسي والطريحي (٢٠١٦) إلى تحديد الانتفاء الوطني لطلبة الجامعة، وتحديد نقل المعلومات بين الطلاب، وتحديد العلاقة بين الانتفاء الوطني ونقل المعلومات، اقتصرت الدراسة على طلاب كلية التربية الإنسانية في الدراسات الصباحية والمسائية من الذكور والإناث، وتم اختيارهم عشوائياً (١٠٠) طالب، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون مقياس الانتفاء الوطني (للعبودي) ومقياس توسيل المعلومات (للصريفى، ٢٠٠٨)، وأظهرت النتائج أن متوسط الانتفاء الوطني كان أعلى من المتوسط المفترض للمقياس، بينما كان متوسط توسيل المعلومات لديهم أقل من المتوسط المفترض للمقياس، وكانت هناك علاقة إيجابية بين الانتفاء الوطني وتوسيل المعلومات.

كما هدفت دراسة الشقران (٢٠١٦) إلى تحديد مدى مساهمة برامج النشاط الطلابي في تعزيز المواطنة بين طلاب جامعة أم القرى، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتألّف

والمعايير الاجتماعية، وامتلاك مهارات الحوار الفعال، وتجنب التطرف، واحترام الشريعة، والالتزام بحدود الفرد، والمشاركة بنشاط في الندوات والمؤتمرات حول المواطنة والانتفاء، ووجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة باختلاف متغيرات المستوى الأكاديمي (الأول والرابع) والجنس (ذكور وإناث) والمهنة (العربية والشرعية والإعلامية)، وأظهرت الاستبانة أن مقياس المناعة الفكرية مطلوبة للطلاب الجامعيين السعوديين في ضوء تحديات التطرف والإحاد وتوافرها.

دراسة الثبتي (٢٠١٩) حول دور المعلمين في تنمية القيم المناسبة لدى الطلاب: دراسة ميدانية "مدينة الباحة نموذجاً"، وخلصت الدراسة إلى أن المؤسسات التعليمية مهمة لتحقيق الأهداف المرجوة من القيادة الرشيدة للمملكة العربية السعودية، وأن المعلمين يؤدون دوراً بارزاً في تعزيز القيم الوسطية، وتحقيق التوازن الفكري والسلوكي للشباب، والتحصين ضد التحيزات الفكرية والسلوكية، وأظهرت النتائج أنه من وجهة نظر طلاب ثانوية الملك عبد الله أن العبارات التي تعبّر عن دور المعلمين في تنمية الوسطية الفكرية جاءت وفق ثلاثة تدرجات، بمتوسط يتراوح بين (٦٣، ١٠-٢، ١) حيث المتوسط العام لجميع التعبيرات هو (٨٢، ١) والانحراف المعياري (٩٣٩، ١)، وبناءً على النتائج، تم تقديم عدة توصيات، أبرزها: أن المعلم يجب أن يؤدي دوره في توفير الحصانة والتوجيه للشباب بدلاً من الخضوع للحواجز التي تحد من دوره في تطوير الطلاب، ودحض شبه الجماعات والتيارات الفكرية ومعارضة الثقافة الغربية للقيم الوسطية، والتأكيد على أهمية تطوير المعلمين للوساطة والقيم الوسطية من خلال المناهج اللاصفية،

السيئة، وتشويه صورة الإسلام والمسلمين، ووصفهم بالهمجية والمتطرفين.

وقام الربابعة (٢٠٢٠) بدراسة لمعرفة دور المعلمين كإعلام في تعزيز الحوار الوطني وأمن المعرفة في المملكة العربية السعودية في ظل منظور معاصر وإسلامي، وتوصلت الدراسة إلى أن الإسلام دين الحوار والمنطق، فهو يعلمنا كيفية الوصول إلى الحقيقة بالكلمات الطيبة والنصائح الحسنة، وتسלט المحادثات الإعلامية للمعلمين الضوء على أهمية التماسك الوطني والتعايش المجتمعي والتنوع الثقافي والشمولية والدور الجديد للمعلم كوسيلة أكثر إقناعاً، وتصحيح الأفكار والاتجاهات وتحديثها وما يتلقاه الطلاب من معلومات مضللة، والعمل على ترسيخ مفهوم الحوار الوطني وسلوكه في المجتمع؛ ليكون أسلوب حياة ومنصة تبادل تعزز وتدعم أمنهم الفكري.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق من دراسات؛ فقد تبين أن هناك بعض الدراسات القريبة من الدراسة الحالية، ولكن لا يوجد أي من الدراسات السابقة -حسب علم الباحثة- تناولت الموضوع الحالي بشكل مباشر، وربطت بين المتغيرين مع طلبة الجامعة معاً، خاصة في البيئة المحلية في المملكة العربية السعودية، ولذلك تنبع أهمية الدراسة الحالية في كونها تسعى للوصول إلى القدرة التنبؤية للوسطية الفكرية في تحقيق الانتماء الوطني لدى عينة مباشرة من الطلبة في جامعة الملك سعود ابن عبدالعزيز للعلوم الصحية، تستفيد الدراسة الحالية من الأبحاث السابقة في تطوير الأساليب، وتطوير المعايير وإعدادها وإثراء النتائج.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

فريق الدراسة من (٢٢٤) طالباً جامعياً في جامعة أم القرى، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، شملت أبعاد المواطنة الثلاثة: (تعزيز الانتماء الوطني -تعزيز المشاركة المجتمعية- تنمية الاعتزاز بالوطن)، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن القيم والمفاهيم المدنية لطلاب جامعة أم القرى قد تطوّرت بشكل متوسط من خلال المشاركة، على الرغم من أهمية المواطنة بأبعادها التي ركزت عليها الدراسة خاصة في هذا العصر الذي يتسم بالتغيّر السريع، وتوفّر وسائل التواصل الاجتماعي والفكري والثقافي، والحاجة الماسة لتسخير فعاليات الجامعة وأنشطتها لمواجهة تلك التغيرات، وأن المشاركة بالأنشطة تشعر الطالب الجامعي بواجباته تجاه وطنه وتجاه الآخرين، ومسؤولياته تجاه القضايا والمشكلات التي تؤرق المجتمع، حيث يتنامى لديه الشعور بكيانه وذاته من خلال ارتباطه العميق بمصير الوطن وسلامته وأمنه.

وتهدف دراسة النويصر (٢٠٢٠) إلى التعرف على أصالة الهوية الوطنية من حيث الوسائط الرقمية، من خلال معالجة العلاقة بين الإعلام الرقمي والهوية الوطنية، وتحديد تأثير الإعلام الرقمي على الهوية الوطنية، وتظهر النتائج أن الهوية الوطنية من أهم العوامل التي تُبنى عليها الأمم والمجتمعات؛ للحفاظ على وجودها واستمراريتها، وعدم تعريضها للآثار الخطيرة للعولمة والثورة الرقمية، كما تظهر النتائج الدور الخطير والمؤثر للإعلام الرقمي على الهويات الوطنية في الدول والمجتمعات حول العالم، وأهمها في المجتمعات العربية والإسلامية، من خلال استخدام الإعلام الرقمي لتقويض الأوضاع الأمنية وطمس هوياتهم الوطنية، من خلال إضعاف الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع، ونشر السلوكيات

منهج الدراسة:

وطالبة، تبعاً لإحصائية الجامعة لعام ١٤٤٢-١٤٤٣هـ، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (٣١٤) خريجاً وخريجة. عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣١٤) مفردة.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (الجنس - المدينة الجامعية - التخصص - المعدل التراكمي - هل أنت طالب متوقع تخرجه أم خريج حديث - الحالة الاجتماعية)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدلائل التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وفيما يلي الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم استخدام أسلوب المسح الوصفي الذي حدده (العساف، ٢٠١٦) بأنه المنهج: "الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً"، وهو من أنسب الطرق للدراسة الحالية؛ لأنها تعتمد على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة، ثم وفقاً للنتائج الواقعية الحالية واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع طلاب البكالوريوس والدراسات العليا في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية الذين كان من المتوقع تخرجهم في المدن الجامعية الثلاث: (الرياض - جدة - الأحساء)، ويبلغ عددهم (٤٠٧٣) طالباً

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية (%)
الجنس	أنثى	١٧٧	٤٣,٤%
	ذكر	١٣٧	٤٣,٦%
التخصص	القيادة الصحية التنفيذية	٤	١,٣%
	تمريض	٧٥	٢٣,٩%
	صيدلة	١٥	٤,٨%
	طب أسنان	١٤	٤,٥%
	طب بشري	٥٤	١٧,٢%
	علوم طبية تطبيقية	١١٧	٣٧,٣%
	التعليم الطبي	٩	٢,٩%
	الصحة العامة	٨	٢,٦%
	القبالة	٩	٢,٩%
	المعلوماتية الصحية	٩	٢,٩%
	لم يُجيب	١	٣,٠%
المدينة الجامعية			

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية (%)
المدينة الجامعية	الأحساء	٤٠	١٢,٧
	الرياض	١٦٩	٥٣,٨
	جدة	١٠٤	٣٣,١
الطالب متوقع تخرجه أم خريج حديثاً	لم يُجب	١	٣.
	خريج حديثاً	٢٣٤	٧٤,٥
	متوقع تخرجه	٧٩	٢٥,٢
المعدل التراكمي	٢	٢٢	٧,٠
	٣	١٣١	٤١,٧
	٤	١٢٥	٣٩,٨
	٥	٣٦	١١,٥
	مجموع العينة	٣١٤	١٠٠,٠

قامت الباحثة بإعداد المقاييس التالية:

- مقياس الوسطية الفكرية.
- مقياس الانتماء الوطني.

أولاً: مقياس الوسطية الفكرية ومقياس الانتماء الوطني

تم تطوير مقياس للوسطية الفكرية ومقياس الانتماء الوطني من خلال الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة المتوفرة في هذا الموضوع، وتكوّن مقياس الوسطية الفكرية من (٣٨) فقرة، وتكوّن مقياس الانتماء الوطني من (٣٤) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة متمثلة بـ:

- البعد الأول: الولاء للوطن، ويشمل على (١١) فقرة.
- البعد الثاني: بناء الوطن، ويشمل (١١) فقرة.
- البعد الثالث: حماية الوطن، ويشمل (١٢) فقرة.

يستجيب المفحوص على فقرات المقياس من خلال اختيار إحدى الخيارات وفق نظام ليكرت الخماسي البدائل لمقياس الوسطية الفكرية ولقياس الانتماء الوطني، وتتمثل بـ (دائماً/ غالباً/ أحياناً/ نادراً/ إطلاقاً).

يوجد أدناه شرح للأداة، والإجراء الذي اتبعته الباحثة؛ للتحقق من صحة المقياسين وموثوقيتهما: صدق المقياس (مقياس الوسطية الفكرية ومقياس الانتماء الوطني):

يعني التأكد من أنه يقيس ما تم تصميمه لقياسه، وأن جميع العناصر التي تساعد على تحليل نتائجه شاملة وواضحة في العرض التقديمي، وذات صلة بالمقياس؛ حتى يتمكن الجميع من فهم من يستخدمه، وقد حددت الباحثة صلاحية أداة الدراسة بالطرق التالية:

أ- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتأكد من الصدق الظاهري لهذين المقياسين، وللتأكد من قياسهما للأهداف التي صُمّما من أجلها، تم تقديم مقياس ضبط الذكاء ومقياس الانتماء الوطني في شكلها الأولي إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس والخبراء، وعددهم (٥) محكمين، وطلبت الباحثة منهم تقييم جودة المقياسين، من حيث قدرتهما على قياس ما أُعدا لقياسه، والحكم على ما إذا كانت كل عبارة مناسبة لأهداف الدراسة، من خلال تحديد مدى وضوح

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٥	***٠,٧٢٦	٣٤	***٠,٦٣٨
١٦	***٠,٥٥٢	٣٥	***٠,٧١٩
١٧	***٠,٤٨٥	٣٦	***٠,٦٣٢
١٨	***٠,٧١٩	٣٧	***٠,٥٤١
١٩	***٠,٦٧٥	٣٨	***٠,٤٩٧

*** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

كل عبارة من عبارات مقياس الوسطية الفكرية مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

٢- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الانتماء الوطني:

للتحقق من مدى صحة الاتساق الداخلي للأداة، تم اختيار عينة قوامها (٣٠) طالباً من المتوقع تخرجهم من جامعة الملك سعود ابن عبدالعزيز للعلوم الصحية من خارج عينة الدراسة الأساسية، ووفقاً للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ من أجل تحديد درجة الارتباط بين كل جملة في المقياس ودرجة المقياس الإجمالية. يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس الانتماء الوطني، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ثبات المقاييس:

وجودة كل عبارة، وإبداء رأيهم في حال وجود أي ملاحظات للقيام، وبعد استعادة كلا المقياسين، أجمع المحكمون على ملاءمة (٨٠٪) من الفقرات، وطلبوا إجراء بعض التعديلات؛ ليخرج المقياس بشكله النهائي.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

لاختبار مدى صحة الاتساق الداخلي للأداة، تم اختيار عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية، وجميعهم من خارج عينة الدراسة، ووفقاً للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ من أجل تحديد درجة الارتباط بين كل جملة في المقياس ودرجة المقياس الإجمالية.

١- درجة ارتباط كل عبارة من عبارات مقياس الوسطية الفكرية بالدرجة الكلية للمقياس:

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل ارتباط جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	***٠,٧١١	٢٠	***٠,٦٧٢
٢	***٠,٨٠١	٢١	***٠,٧٣١
٣	***٠,٥١٢	٢٢	***٠,٥٩١
٤	***٠,٥٣٤	٢٣	***٠,٥٩٣
٥	***٠,٤٩٨	٢٤	***٠,٦٨١
٦	***٠,٨٠٢	٢٥	***٠,٦٣١
٧	***٠,٦٣٨	٢٦	***٠,٦٨٩
٨	***٠,٥٩٧	٢٧	***٠,٧٨١
٩	***٠,٥٦٩	٢٨	***٠,٦٤٨
١٠	***٠,٧٦٣	٢٩	***٠,٤٨١
١١	***٠,٦٣١٤	٣٠	***٠,٧٦٦
١٢	***٠,٤٨٧	٣١	***٠,٨٥٨
١٣	***٠,٧٢٨	٣٢	***٠,٧٦٨
١٤	***٠,٦٨٧	٣٣	***٠,٦٩٢

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون لعبارات مقياس الانتماء الوطني مع الدرجة الكلية للمقياس

(القدرة التنبؤية للوسطية الفكرية لدى طلبة الجامعة في الوصول إلى الانتماء الوطني)				
البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
البُعد الأول: الولاء للوطن	١	***٠,٨٥٢	٧	***٠,٥٧٧
	٢	***٠,٧١١	٨	***٠,٥٠٣
	٣	***٠,٤٩٩	٩	***٠,٥٧٠
	٤	***٠,٧٥٠	١٠	***٠,٧٥٣
	٥	***٠,٥١٩	١١	***٠,٥١٩
	٦	***٠,٥٦٧	-	-
البُعد الثاني: بناء الوطن	١٢	***٠,٧٠٩	١٨	***٠,٥٨٣
	١٣	***٠,٧٤٣	١٩	***٠,٥٢٣
	١٤	***٠,٥٢٥	٢٠	***٠,٤٨٩
	١٥	***٠,٧٥٢	٢١	***٠,٥٠١
	١٦	***٠,٨٢٥	٢٢	***٠,٥٣٨
	١٧	***٠,٥٠٨	-	-
البُعد الثالث: حماية الوطن	٢٣	***٠,٥٦١	٢٩	***٠,٧٥٠
	٢٤	***٠,٧٧٢	٣٠	***٠,٥١٢
	٢٥	***٠,٧٣٣	٣١	***٠,٧٢٠
	٢٦	***٠,٥٤٢	٣٢	***٠,٥٧٣
	٢٧	***٠,٥٤٣	٣٣	***٠,٥٨٨
	٢٨	***٠,٧٢٣	٣٤	***٠,٧٩٦

*** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

مقياس الوسطية الفكرية: يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

الصورة النهائية لمقياس الوسطية الفكرية:

تكون المقياس في شكله النهائي من (٣٨) عنصرًا، ويستجيب المرشحون لبنود المقياس عن طريق تحديد أحد الخيارات وفق نظام ليكرت الخماسي البدائل؛ لقياس الوسطية الفكرية، وتتمثل بـ (دائمًا / غالبًا / أحيانًا / نادرًا / إطلاقًا).

ثبات مقياس الانتماء الوطني:

تم التأكد من ثبات مقياس الانتماء الوطني من خلال استخدام طريقة التجزئة النصفية، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha (α)، ويوضح الجدول (٥) قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل بُعد من

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام طريقة التجزئة النصفية، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha (α)، ويوضح الجدول (٤) قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس. يتضح من الجدول (٤) أن معامل ثبات ألفا

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لمقياس مقياس الوسطية الفكرية

معامل ألفا	التجزئة النصفية	الوسطية الفكرية
٠,٨٧٨	٠,٩٢١	

كرونباخ العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩٢١)، كما وبلغت معامل التجزئة النصفية (٠,٨٧٨)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة،

أبعاد مقياس الانتماء الوطني وللدرجة الكلية للمقياس.

يتضح من الجدول (٥) أن معامل ثبات ألفا جدول (٥) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الانتماء الوطني

البُعد	التجزئة النصفية	معامل ألفا
البُعد الأول: الولاء للوطن	٠,٨٢٤	٠,٨٦٨
البُعد الثاني: بناء الوطن	٠,٩٤٣	٠,٨٤١
البُعد الثالث: حماية الوطن	٠,٨٩٢	٠,٨٢٧
الثبات العام	٠,٨٩٣	٠,٩١٢

كرونباخ العام عالٍ حيث بلغ (٠,٨٩٣)، كما وبلغت معامل التجزئة النصفية (٠,٩١٢)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل بُعد من أبعاد المقياس.

الصورة النهائية لمقياس الانتماء الوطني:

وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٣٤) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد؛ البُعد الأول: وهو متعلق بـ (الولاء للوطن) واشتمل على (١١) فقرة، البُعد الثاني: وهو متعلق بـ (بناء الوطن) واشتمل على (١١) فقرة، البُعد الثالث: وهو متعلق بـ (حماية الوطن) واشتمل على (١٢) فقرة.

تصحيح أدوات الدراسة:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (دائماً/ غالباً/ أحياناً/ نادراً/ إطلاقاً)، وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب.

المحك المعتمد في أدوات الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، من

خلال حساب المدى بين درجات المقياس (٥-١ = ٤)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي: (٤/٥ = ٠,٨)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس بداية المقياس، وهي واحد صحيح؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي الذي يوضح تصنيف مستويات القدرة التنبؤية للوسيط الفكري لدى طلبة الجامعة في الوصول إلى المناعة النفسية والانتماء الوطني:

جدول (٦) المحك المعتمد في الدراسة (المقياس)

طول الخلية / (المتوسطات)	التقدير
من ١ - ١,٨٠	قليلة جداً
من ١,٨١ - ٢,٦٠	قليلة
من ٢,٦١ - ٣,٤٠	متوسطة
من ٣,٤١ - ٤,٢٠	مرتفعة
من ٤,٢١ - ٥	مرتفعة جداً

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد الانتهاء من كافة التعديلات والتأكد من صلاحية المقياسين للتطبيق، قامت الباحثة بتطبيقهما ميدانياً باتباع الخطوات الآتية:

١. إعداد أدوات الدراسة بالرجوع إلى المؤلفات النظرية والبحوث السابقة.

٢. التحقق من صلاحية أداة الدراسة، من خلال عرضها على بعض المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة عليها، وطرح الأداة بشكلها النهائي.

٣. تم التأكد من ثبات أدوات الدراسة بتطبيقها على عينة تجريبية.

٤. توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، من خلال إرسال رابط إلكتروني؛ ليتم تعبئتها من قبل طلاب البكالوريوس والدراسات العليا بجامعة الملك سعود بن عبد العزيز

للعلوم الصحية المتوقع تخرجهم.

٥. بعد الانتهاء من تعبئة الاستبانة يتم جمع الردود، وقد بلغ عدد الإجابات (٣١٤).
٦. مراجعة نتائج الاستبانة، والتحقق من مدى ملاءمتها للتحليل الإحصائي.
٧. استخدام برنامج (SPSS) لإجراء التحليل الإحصائي عليه.
٨. الحصول على النتائج ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة.
٩. تقديم بعض التوصيات والمقترحات للأبحاث المستقبلية.

نتائج الدراسة

بعد التأكد من أن الأداة مناسبة للاستخدام

جدول (٧) استجابات أفراد الدراسة حول مستوى الوساطة الفكرية لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً				
١	أعي أهمية دعم الوساطة عند طرح أفكارها المختلفة	ك ١٨٠ ٥٧,٣ %	٨٨	٣٩	٤	٣	١,٠	٤,٣٩	٠,٨٢٥	دائماً	١
٢٥	أؤمن بالاعتدال ومساعدة الآخرين قولاً وعملاً	ك ١٨٤ ٥٨,٦ %	٨٣	٣٥	٧	٥	١,٦	٤,٣٨	٠,٨٨٧	دائماً	٢
٢٣	يتسم سلوكي بالرفق والسباحة انطلاقاً من إيماني بالوساطة الفكرية	ك ١٦٥ ٥٢,٥ %	٩٦	٤٢	٩	٢	٠,٦	٤,٣٢	٠,٨٥٧	دائماً	٣
٤٠	أبتعد عن الأفكار المتطرفة التي تقاوم الوساطة الفكرية	ك ١٨٠ ٥٧,٣ %	٧٤	٤٥	٦	٩	٢,٩	٤,٣١	٠,٩٨٠	دائماً	٤
٢	أشعر بالمسؤولية في تعزيز الوساطة الفكرية لدي	ك ١٦٨ ٥٣,٥ %	٩١	٤٢	٦	٧	٢,٢	٤,٣٠	٠,٩٢٨	دائماً	٥
٢٩	أصدد لأي فكر متطرف يمكن أن يؤثر علي أو على مجتمعي	ك ٩٦ ٣٠,٦ %	٩٢	٦٦	٤٠	٢٠	٦,٤	٤,٢٩	٠,٩١٩	دائماً	٦
١٠	أحرص على نشر ثقافة التسامح في المجتمع	ك ١٦٧ ٥٣,٢ %	٩٠	٤١	١١	٥	١,٦	٤,٢٨	٠,٩٣٢	دائماً	٧
٢٧	أقبل الرأي الآخر وفق الضوابط الشرعية	ك ١٥٧ ٥٠,٠ %	٩٣	٥٧	٥	٢	٠,٦	٤,٢٧	٠,٨٥٦	دائماً	٨
٢٠	أرى أن الوساطة الفكرية تسهم في ترسيخ الهوية الوطنية	ك ١٤٨ ٤٧,١ %	١٠٦	٤٦	٩	٥	١,٦	٤,٢٢	٠,٩١١	دائماً	٩
٢٢	للمفكرين والعلماء دور في ترسيخ الوساطة الفكرية	ك ١٤٢ ٤٥,٢ %	١٠٧	٥١	٨	٦	١,٩	٤,١٨	٠,٩٢٦	غالباً	١٠
١٣	أربط مفاهيم الوساطة الفكرية بالأمن المجتمعي	ك ١٥٣ ٤٨,٧ %	٩١	٥١	١٠	٩	٢,٩	٤,١٨	١,٠٠٤	غالباً	١١

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	إطلاقًا				
١١	أوضح مبادئ الدين الإسلامي الحنيف للآخرين باستمرار	ك	١٥١	٨٨	٥٦	١٤	٥	٤,١٧	٠,٩٧٨	غالبًا	١٢
		%	٤٨,١	٢٨,٠	١٧,٨	٤,٥	١,٦				
٣٠	أَتَّخَذَ القرارات الحياتية بطريقة تتناسب مع الوسطية الفكرية	ك	١٢١	١٣٢	٥٢	٦	٣	٤,١٥	٠,٨٣٢	غالبًا	١٣
		%	٣٨,٥	٤٢,٠	١٦,٦	١,٩	١,٠				
١٢	أوعي زملائي بوسطية الإسلام	ك	١٤٤	٩٢	٥٨	١٦	٤	٤,١٣	٠,٩٧٣	غالبًا	١٤
		%	٤٥,٩	٢٩,٣	١٨,٥	٥,١	١,٣				
٢٤	أجسّد مفاهيم الوسطية الفكرية قولًا وعملًا	ك	١١٩	١١٧	٦٥	٩	٤	٤,٠٨	٠,٩٠١	غالبًا	١٥
		%	٣٧,٩	٣٧,٣	٢٠,٧	٢,٩	١,٣				
٣	أدرك مقومات الوسطية الفكرية	ك	١٣٣	٨٩	٧٤	١١	٧	٤,٠٥	١,٠٠٠	غالبًا	١٦
		%	٤٢,٤	٢٨,٣	٢٣,٦	٣,٥	٢,٢				
٦	أعرف ما يعنيه مفهوم الوسطية الفكرية	ك	١٣٣	٩٥	٥٨	١٦	١٢	٤,٠٢	١,٠٧٧	غالبًا	١٧
		%	٤٢,٤	٣٠,٣	١٨,٥	٥,١	٣,٨				
٢٦	أستخدم مهارات الحوار الهادف بما يتناسب مع الوسطية الفكرية	ك	٩٨	١٢٩	٦٩	١٥	٣	٣,٩٧	٠,٩٠٠	غالبًا	١٨
		%	٣١,٢	٤١,١	٢٢,٠	٤,٨	١,٠				
٢١	أرى أن البرامج الإعلامية المجتمعية تسهم في ترسيخ مفهوم الوسطية الفكرية	ك	١٤٠	٦٦	٦٩	٢٧	١٢	٣,٩٤	١,١٦٤	غالبًا	١٩
		%	٤٤,٦	٢١,٠	٢٢,٠	٨,٦	٣,٨				
٣٢	أسعى لتعزيز أهداف ثقافة الحوار الهادف مع الآخرين بما يتناسب مع الوسطية الفكرية	ك	١٢٢	٩٥	٦٥	١٧	١٥	٣,٩٣	١,١١٤	غالبًا	٢٠
		%	٣٨,٩	٣٠,٣	٢٠,٧	٥,٤	٤,٨				
٣٧	أندرب على ممارسة طرق التفكير البناء المعتدلة مع الآخرين	ك	١١٦	٩٠	٨٠	١٦	١٢	٣,٩٠	١,٠٧٩	غالبًا	٢١
		%	٣٦,٩	٢٨,٧	٢٥,٥	٥,١	٣,٨				
٣٦	أستثمر أسلوب المناقشة؛ لتدعيم الوسطية الفكرية لدي	ك	١١٤	٩٤	٧٤	١٩	١٣	٣,٨٨	١,٠٩٧	غالبًا	٢٢
		%	٣٦,٣	٢٩,٩	٢٣,٦	٦,١	٤,١				
١٩	أستطيع إيجاد بيئة مناهضة للإرهاب الفكري من خلال الوسطية	ك	١٢٢	٩٢	٦٠	٢٠	٢٠	٣,٨٨	١,١٨٢	غالبًا	٢٣
		%	٣٨,٩	٢٩,٣	١٩,١	٦,٤	٦,٤				
٧	أدرك متطلبات تعزيز الوسطية الفكرية	ك	١٢٢	٨١	٧٥	١٧	١٩	٣,٨٦	١,١٧٢	غالبًا	٢٤
		%	٣٨,٩	٢٥,٨	٢٣,٩	٥,٤	٦,١				
٩	أرى أن الأنشطة التي تعقد في الجامعة تساعد على تعزيز مفهوم الوسطية الفكرية	ك	١١٥	٨٦	٧٤	٢٦	١٣	٣,٨٤	١,١٣٣	غالبًا	٢٥
		%	٣٦,٦	٢٧,٤	٢٣,٦	٨,٣	٤,١				
٨	أستخدم استراتيجيات ذاتية؛ لتعزيز الوسطية الفكرية	ك	١١٠	٨٤	٧٧	٢٧	١٦	٣,٧٨	١,١٦٤	غالبًا	٢٦
		%	٣٥,٠	٢٦,٨	٢٤,٥	٨,٦	٥,١				
٣٩	أؤثر على الآخرين؛ للوصول بهم إلى الوسطية الفكرية	ك	٩٨	٩٢	٨٩	٢٠	١٥	٣,٧٦	١,١٠٧	غالبًا	٢٧
		%	٣١,٢	٢٩,٣	٢٨,٣	٦,٤	٤,٨				
٤	أتحاور مع الآخرين؛ لنشر مفهوم الوسطية الفكرية	ك	١٠٦	٨١	٨٤	٢٧	١٦	٣,٧٥	١,١٦١	غالبًا	٢٨
		%	٣٣,٨	٢٥,٨	٢٦,٨	٨,٦	٥,١				
١٨	أستثمر الفرص في تقديم معلومات كافية عن حقيقة الدين الإسلامي	ك	١٠٤	٩٩	٥٣	٤٠	١٨	٣,٧٤	١,٢٠٨	غالبًا	٢٩
		%	٣٣,١	٣١,٥	١٦,٩	١٢,٧	٥,٧				
٥	أعرف متغيرات الوسطية الفكرية	ك	١٠٤	٩٠	٧١	٢٧	٢٢	٣,٧٢	١,٢٠٨	غالبًا	٣٠
		%	٣٣,١	٢٨,٧	٢٢,٦	٨,٦	٧,٠				
٣٥	أستخدم طرقًا متعددة لمساعدة الآخرين على تدعيم الوسطية الفكرية	ك	٩٨	٩٠	٦٩	٣٧	٢٠	٣,٦٧	١,٢١٢	غالبًا	٣١
		%	٣١,٢	٢٨,٧	٢٢,٠	١١,٨	٦,٤				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			النسبة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا				
٢٨	أشترك بالمناسبات الوطنية لتعزيز مفهوم الوسطية الفكرية	ك	١١٦	٩٠	٨٠	١٦	١٢	٣,٦٥	١,٢١٧	غالبًا	٣٢
		%	٣٦,٩	٢٨,٧	٢٥,٥	٥,١	٣,٨				
٣٤	أستخدم وسائل التقنية الحديثة في تدعيم الوسطية الفكرية	ك	٨٥	٩٠	٦٦	٤٠	٣٣	٣,٤٩	١,٢٩٧	غالبًا	٣٣
		%	٢٧,١	٢٨,٧	٢١,٠	١٢,٧	١٠,٥				
١٧	أحرص على نشر أخبار تُعنى بتوجيه الآخرين نحو مفهوم الوسطية الفكرية	ك	٩٧	٧٠	٦٤	٤٦	٣٧	٣,٤٦	١,٣٦٨	غالبًا	٣٤
		%	٣٠,٩	٢٢,٣	٢٠,٤	١٤,٦	١١,٨				
١٤	أستمع لمحاضرات توضّح مفهوم الوسطية الفكرية	ك	٩٤	٦٥	٦٣	٥٤	٣٨	٣,٣٩	١,٣٨٣	أحيانًا	٣٥
		%	٢٩,٩	٢٠,٧	٢٠,١	١٧,٢	١٢,١				
٣١	أشترك ببرامج تثقيفية تحثُّ على مواجهة الأفكار المتطرفة	ك	٨٥	٦٦	٥٦	٥٧	٥٠	٣,٢٥	١,٤٢٧	أحيانًا	٣٦
		%	٢٧,١	٢١,٠	١٧,٨	١٨,٢	١٥,٩				
١٥	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؛ لنشر الوسطية الفكرية	ك	٨٣	٦٥	٦٨	٤٤	٥٤	٣,٢٥	١,٤٣٣	أحيانًا	٣٧
		%	٢٦,٤	٢٠,٧	٢١,٧	١٤,٠	١٧,٢				
١٦	أتحدث مع علماء دين؛ للتعرف أكثر على وسطية الإسلام	ك	٨٦	٦٤	٥٨	٤٦	٦٠	٣,٢٢	١,٤٧٢	أحيانًا	٣٨
		%	٢٧,٤	٢٠,٤	١٨,٥	١٤,٦	١٩,١				
المتوسط العام											
								٣,٩٢	٠,٧٧٧	غالبًا	

بالاعتدال ومساعدة الآخرين قولاً وعملاً" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٨ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (٢٣)، وهي: "يتسم سلوكي بالرفق والساحة، انطلاقاً من إيماني بالوسطية الفكرية" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٢ من ٥).

إجابة السؤال الثاني: ما مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم؟

ولتحديد مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم، حُسِبَ المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم، والجدول (٨) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

يتضح من خلال الجدول (٧) أن أفراد الدراسة موافقون غالباً على مستوى الوسطية الفكرية لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم بمتوسط حسابي، بلغ (٣,٩٢ من ٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار غالباً في أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧) أن أبرز مستويات الوسطية الفكرية لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم، تتمثل في العبارات رقم: (١, ٢٥, ٢٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً، كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "أعي أهمية دعم الوسطية عند طرح أفكار مختلفة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٩ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (٢٥)، وهي: "أؤمن

جدول (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوي
١	البعد الأول: الولاء للوطن	٤, ٥٧	٠, ٦١٣	١	دائمًا
٢	البعد الثاني: بناء الوطن	٤, ٥١	٠, ٥٨٤	٣	دائمًا
٣	البعد الثالث: حماية الوطن	٤, ٥٣	٠, ٥٨١	٢	دائمًا
	مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم	٤, ٥٤	٠, ٥٥٦	-	دائمًا

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن

مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم بلغ (٤, ٥٤ من ٥)، وهو مستوى عال (دائمًا)، واتضح من النتائج أن أبرز نتائج مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم تمثلت في البعد الأول: الولاء للوطن بمتوسط حسابي بلغ (٤, ٥٧ من ٥)، يليها البعد الثالث: حماية الوطن بمتوسط حسابي بلغ (٤, ٥٣ من ٥)، وأخيرًا جاء البعد الثاني: بناء الوطن بمتوسط حسابي بلغ (٤, ٥١ من ٥).

وفيما يلي الجدول (٩) يوضح النتائج التفصيلية:

البعد الأول: الولاء للوطن

للتعرّف على مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم فيما يتعلق ببعد الولاء للوطن؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد الولاء للوطن، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٩) استجابات أفراد الدراسة حول مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم فيما يتعلق ببعد الولاء للوطن مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	إطلاقًا				
١	يزعجني سماع ما يبني لوطني مهما كان ذلك	ك	٢٥٥	٣٨	١٦	٤	١	٤, ٧٣	٠, ٦٤٦	دائمًا	١
		%	٨١, ٢	١٢, ١	٥, ١	١, ٣	٠, ٣				
٧	أعتر بأنني سعودي أُنتمي إلى هذا الوطن	ك	٢٣٦	٤٨	٢٥	٣	٢	٤, ٦٣	٠, ٧٢٦	دائمًا	٢
		%	٧٥, ٢	١٥, ٣	٨, ٠	١, ٠	٠, ٦				
٤	أشعر بالفخر حينما أرى علم وطني يرفرف عند سماع النشيد الوطني	ك	٢٣٣	٥٢	١٨	٨	٣	٤, ٦١	٠, ٧٨٩	دائمًا	٣
		%	٧٤, ٢	١٦, ٦	٥, ٧	٢, ٥	١, ٠				
١٠	أحافظ على القيم الإيجابية في وطني	ك	٢٢٠	٦٧	٢٢	٣	٢	٤, ٥٩	٠, ٧١٩	دائمًا	٤
		%	٧٠, ١	٢١, ٣	٧, ٠	١, ٠	٠, ٦				
٨	أعتر برموز وطني وقياداته	ك	٢٢٢	٦٤	٢٢	٤	٢	٤, ٥٩	٠, ٧٣٢	دائمًا	٥
		%	٧٠, ٧	٢٠, ٤	٧, ٠	١, ٣	٠, ٦				
٣	أشعر بحنين قوي إلى وطني كلما ابتعدت عنه	ك	٢٢١	٥٧	٣١	٣	٢	٤, ٥٧	٠, ٧٦١	دائمًا	٦
		%	٧٠, ٤	١٨, ٢	٩, ٩	١, ٠	٠, ٦				
٦	طاعة ولاة الأمر واجب وطني	ك	٢٢١	٥٨	٢٥	١٠	-	٤, ٥٦	٠, ٧٧٤	دائمًا	٧
		%	٧٠, ٤	١٨, ٥	٨, ٠	٣, ٢	-				
١١	أعرف مظاهر الانتماء الوطني	ك	٢١٨	٥٥	٣٢	٨	١	٤, ٥٣	٠, ٨٠٤	دائمًا	٨
		%	٦٩, ٤	١٧, ٥	١٠, ٢	٢, ٥	٠, ٣				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	إطلاقًا				
٥	أعتقد أن وطني من أفضل الأوطان بغض النظر عن أي ظرف	ك	٢١٧	٥٨	٢٨	٣	٨	٤,٥١	٠,٨٩١	دائمًا	٩
		%	٦٩,١	١٨,٥	٨,٩	١,٠	٢,٥				
٩	أحرص على معرفة مقومات الوحدة الوطنية وممارستها	ك	٢٠٨	٦٥	٣٤	٤	٣	٤,٥٠	٠,٨١٢	دائمًا	١٠
		%	٦٦,٢	٢٠,٧	١٠,٨	١,٣	١,٠				
٢	أفتدي وطني بروحي ومالي	ك	١٩٨	٧٨	٣٠	٦	٢	٤,٤٨	٠,٧٩٦	دائمًا	١١
		%	٦٣,١	٢٤,٨	٩,٦	١,٩	٠,٦				
المتوسط العام											
								٤,٥٧	٠,٦١٣	دائمًا	

٢. جاءت العبارة رقم (٧)، وهي: "أعتزُّ بأبني سعودي أُنتمي إلى هذا الوطن" بالمرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٣ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: "أشعر بالفخر حينما أرى علم وطني يرفرف عند سماع النشيد الوطني" بالمرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦١ من ٥).

البُعد الثاني: بناء الوطن

وفيما يتعلق ببُعد بناء الوطن، فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة؛ للتعرف على مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم، وكانت النتائج كالآتي:

يتضح من خلال الجدول (٩) أن أفراد عينة الدراسة موافقون دائماً على مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم فيما يتعلق ببُعد الولاء للوطن بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٧ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار دائماً على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩) أن أبرز مستويات الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم فيما يتعلق ببُعد الولاء للوطن، تتمثل في العبارات رقم: (١، ٧، ٤)، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها دائماً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١)، وهي: "يزعجني سماع ما يسيء لوطني مهما كان ذلك" بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٣ من ٥).

جدول (١٠) استجابات أفراد الدراسة حول مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم فيما يتعلق ببُعد بناء الوطن مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادرًا	إطلاقاً				
١٢	أرى أن نظافة الوطن مسؤولية الجميع	ك	٢٧٥	٢٢	١٠	٤	٣	٤,٧٩	٠,٦٥٠	دائماً	١
		%	٨٧,٦	٧,٠	٣,٢	١,٣	١,٠				
١٥	أرى أن المحافظة على مرافق الدولة واجب وطني	ك	٢٣٠	٦١	١٦	٦	١	٤,٦٣	٠,٦٩٩	دائماً	٢
		%	٧٣,٢	١٩,٤	٥,١	١,٩	٠,٣				

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	إطلاقًا				
١٦	يهمني تشريف وطني إذا أتاحت لي الفرصة	ك	٢٣٤	٥٢	٢١	٣	٤	٤,٦٢	٠,٧٦٢	دائمًا	٣
		%	٧٤,٥	١٦,٦	٦,٧	١,٠	١,٣				
١٩	أسعى إلى رد الجميل عليّ بالعمل بلدي بفاعلية من أجل رقيّه	ك	٢٠٨	٧٣	٢٧	٥	١	٤,٥٤	٠,٧٤٦	دائمًا	٤
		%	٦٦,٢	٢٣,٢	٨,٦	١,٦	٠,٣				
١٨	أرى أن وطني يستحقُّ مشاركتي في بناء مسيرته وتطويره	ك	٢٠٥	٧٣	٣٠	٥	١	٤,٥٢	٠,٧٥٩	دائمًا	٥
		%	٦٥,٣	٢٣,٢	٩,٦	١,٦	٠,٣				
٢٠	من واجباتي حث المواطنين على الوحدة ونبذ التفرقة	ك	٢٠٥	٧٤	٢٨	٥	٢	٤,٥١	٠,٧٧٦	دائمًا	٦
		%	٦٥,٣	٢٣,٦	٨,٩	١,٦	٠,٦				
١٧	أرى أن التفكير في حل مشكلات وطني أمر واجب علينا جميعًا	ك	٢٠٢	٨٠	٢٢	٧	٣	٤,٥٠	٠,٨٠٠	دائمًا	٧
		%	٦٤,٣	٢٥,٥	٧,٠	٢,٢	١,٠				
١٤	يضرني الإسراف في استغلال ثروات الوطن	ك	٢٠٤	٧٢	٣١	٤	٣	٤,٥٠	٠,٨٠٠	دائمًا	٨
		%	٦٥,٠	٢٢,٩	٩,٩	١,٣	١,٠				
٢٢	أسهم في الاهتمام بالمتنوعات الوطنية	ك	١٨٣	٨٥	٣٣	٩	٤	٤,٣٨	٠,٨٨٠	دائمًا	٩
		%	٥٨,٣	٢٧,١	١٠,٥	٢,٩	١,٣				
١٣	أفضل العمل داخل الوطن مهما كان سقف المردود المادي	ك	١٦٩	٩٨	٣٩	٤	٤	٤,٣٥	٠,٨٤١	دائمًا	١٠
		%	٥٣,٨	٣١,٢	١٢,٤	١,٣	١,٣				
٢١	أقبل على الأنشطة التطوُّعية لخدمة وطني	ك	١٧٤	٨٢	٤١	١٢	٥	٤,٣٠	٠,٩٤٦	دائمًا	١١
		%	٥٥,٤	٢٦,١	١٣,١	٣,٨	١,٦				
المتوسط العام											
	دائمًا							٤,٥١	٠,٥٨٤		

نظافة الوطن مسؤولية الجميع" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائمًا بمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٩ من ٥).
٢. جاءت العبارة رقم (١٥)، وهي: "أرى أن المحافظة على مرافق الدولة واجب وطني" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائمًا بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٣ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (١٦)، وهي: "يهمني تشريف وطني إذا أُتيحت لي الفرصة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائمًا بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٢ من ٥).

البُعد الثالث: حماية الوطن

للتعرُّف على مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم فيما يتعلق ببعدها

يتضح من خلال الجدول (١٠) أن أفراد عينة الدراسة موافقون دائمًا على مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم فيما يتعلق ببعدها بناء الوطن بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥١ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار دائمًا على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أبرز مستويات الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم فيما يتعلق ببعدها بناء الوطن تتمثل في العبارات رقم: (١٢، ١٥، ١٦)، التي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد الدراسة عليها دائمًا كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي: "أرى أن

حماية الوطن؛ تم حساب التكرارات، والنسب عبارات بُعد حماية الوطن، وجاءت النتائج كما المتوقعة، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات يلي:

المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على

جدول (١١) استجابات أفراد الدراسة حول مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم فيما يتعلق ببُعد حماية الوطن مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
			دائماً	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	إطلاقًا				
٢٦	أرى أنه يجب الحفاظ على أسرار وطني وعدم البوح بها مهما كانت الإغراءات	ك	٢٤٢	٥٧	٨	٥	٢	٤,٦٩	٠,٦٦١	دائمًا	١
		%	٧٧,١	١٨,٢	٢,٥	١,٦	٠,٦				
٢٣	يؤسفني مشاركة بعض المواطنين في التجمعات التي تمس الوحدة الوطنية	ك	٢٥٠	٣٦	١٤	٨	٦	٤,٦٤	٠,٨٣٨	دائمًا	٢
		%	٧٩,٦	١١,٥	٤,٥	٢,٥	١,٩				
٢٩	أرى أن مناهضة الوطن والمشاركة في الأعمال الإرهابية يستلزم أقصى العقوبات	ك	٢٢٧	٦٣	٢٠	٣	١	٤,٦٣	٠,٦٧٦	دائمًا	٣
		%	٧٢,٣	٢٠,١	٦,٤	١,٠	٠,٣				
٢٥	أرى أهمية مكافحة الإرهاب؛ لحماية الوطن ووحدته	ك	٢٣١	٥٥	٢٢	٥	١	٤,٦٢	٠,٧١٤	دائمًا	٤
		%	٧٣,٦	١٧,٥	٧,٠	١,٦	٠,٣				
٢٧	أعتقد أن تقديم النصح للمغرم بهم ممن لم يقترفوا جرائم ضد الوطن أمر مهم	ك	٢١٥	٧٤	١٩	٤	٢	٤,٥٨	٠,٧٢١	دائمًا	٥
		%	٦٨,٥	٢٣,٦	٦,١	١,٣	٠,٦				
٣٣	أرفض الحديث في مواضيع طائفية تثير الخلاف بين أفراد المجتمع	ك	٢١٧	٧٢	١٩	٢	٤	٤,٥٨	٠,٧٤٧	دائمًا	٦
		%	٦٩,١	٢٢,٩	٦,١	٠,٦	١,٣				
٢٤	أرى أن حماية أمن واستقرار الوطن مسؤولية الجميع	ك	٢٢١	٦٣	٢٤	٣	٣	٤,٥٨	٠,٧٥٥	دائمًا	٧
		%	٧٠,٤	٢٠,١	٧,٦	١,٠	١,٠				
٢٨	ينبغي الالتزام بالقوانين ودورها في تعزيز الانتماء الوطني	ك	٢١٨	٥٨	٣٢	٤	٢	٤,٥٥	٠,٧٧٩	دائمًا	٨
		%	٦٩,٤	١٨,٥	١٠,٢	١,٣	٠,٦				
٣٢	أحارب أي تعصب هدام بلدي مهما كان	ك	١٩٧	٨١	٣٠	٣	٣	٤,٤٨	٠,٧٨٤	دائمًا	٩
		%	٦٢,٧	٢٥,٨	٩,٦	١,٠	١,٠				
٣١	أحرص على محاربة العبث بالملكتكات العامة	ك	١٩٠	٧٨	٣٦	٩	١	٤,٤٢	٠,٨٢٨	دائمًا	١٠
		%	٦٠,٥	٢٤,٨	١١,٥	٢,٩	٠,٣				
٣٤	تعجبني الأغاني الوطنية التي تحت على الانتاء لوطني	ك	١٩٤	٦٧	٣٣	١٢	٨	٤,٣٦	٠,٩٨٩	دائمًا	١١
		%	٦١,٨	٢١,٣	١٠,٥	٣,٨	٢,٥				
٣٠	أسهم في معالجة المظاهر السلوكية الخاطئة في مجتمعي	ك	١٥٨	٩٥	٥٢	٦	٣	٤,٢٧	٠,٨٧٢	دائمًا	١٢
		%	٥٠,٣	٣٠,٣	١٦,٦	١,٩	١,٠				
المتوسط العام											
								٤,٥٣	٠,٥٨١	دائمًا	

يتضح من خلال الجدول (١١) أن أفراد عينة الدراسة موافقون دائماً على مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم فيما يتعلق ببُعد حماية الوطن بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٣ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار دائماً على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن أبرز مستويات الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة

المتوقع تخرجهم فيما يتعلق ببعد حماية الوطن، تتمثل في العبارات رقم: (٢٦، ٢٣، ٢٩)، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها دائماً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢٦)، وهي: "أرى أنه

يجب الحفاظ على أسرار وطني وعدم البوح بها مهما كانت الإغراءات" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٩١، ٤ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (٢٣)، وهي: "يؤسفني مشاركة بعض المواطنين في التجمعات التي تمس الوحدة الوطنية" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٩١، ٤ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (٢٩)، وهي: "أرى أن مناهضة الوطن والمشاركة في الأعمال الإرهابية يستلزم أقصى العقوبات" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دائماً بمتوسط حسابي بلغ (٩١، ٤ من ٥).

إجابة السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباط بين الوسطية الفكرية والانتفاء الوطني لدى طلبة الجامعة؟

للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الوسطية الفكرية والانتفاء الوطني لدى طلبة الجامعة؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢) نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الوسطية الفكرية والانتفاء الوطني لدى طلبة الجامعة

البعد	مقياس الوسطية الفكرية	البعد الأول: الولاء للوطن	البعد الثاني: بناء الوطن	البعد الثالث: حماية الوطن	مقياس الانتفاء الوطني
مقياس الوسطية الفكرية	معامل الارتباط	٠,٣٣١	٠,٣٤٩	٠,٣١٩	٠,٣٥٤
	الدلالة الإحصائية	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠
البعد الأول: الولاء للوطن	معامل الارتباط	٠,٣٣١	٠,٨٣٢	٠,٧٨٨	٠,٩٣٠
	الدلالة الإحصائية	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠
البعد الثاني: بناء الوطن	معامل الارتباط	٠,٣٤٩	٠,٨٣٢	٠,٨٤٦	٠,٩٣٧
	الدلالة الإحصائية	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠
البعد الثالث: حماية الوطن	معامل الارتباط	٠,٣١٩	٠,٧٨٨	٠,٨٤٦	٠,٩٣٧
	الدلالة الإحصائية	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠
مقياس الانتفاء الوطني	معامل الارتباط	٠,٣٥٤	٠,٩٣٠	٠,٩٤٩	٠,٩٣٧
	الدلالة الإحصائية	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠	***٠,٠٠٠

*** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الوسطية الفكرية، والانتفاء الوطني لدى طلبة الجامعة وأبعادها (البعد الأول: الولاء للوطن، البعد الثاني: بناء الوطن، البعد

الثالث: حماية الوطن).

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الجامعة على مقياس الوسطية الفكرية والانتفاء الوطني تُعزى لمتغير الجنس

(ذكور وإناث)؟

اختبار "Independent Sample T-test"؛

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير الجنس؛ تم استخدام

لتوضيح دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣) نتائج اختبار "Independent Sample T-test" للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة	التعليق
مقياس الوسطية الفكرية	ذكر	١٣٧	٤,٠٧	٠,٧٠٥	٢,٩٩٩	٠,٠٠٣**	دالة
	أنثى	١٧٧	٣,٨١	٠,٨١٤			
البعد الأول: الولاء للوطن	ذكر	١٣٧	٤,٥٥	٠,٦٢٧	٠,٥٤٢-	٠,٥٨٩	غير دالة
	أنثى	١٧٧	٤,٥٩	٠,٦٠٣			
البعد الثاني: بناء الوطن	ذكر	١٣٧	٤,٥١	٠,٥٥٤	٠,٠٥٨-	٠,٩٥٤	غير دالة
	أنثى	١٧٧	٤,٥١	٠,٦٠٩			
البعد الثالث: حماية الوطن	ذكر	١٣٧	٤,٤٩	٠,٥٦٨	١,٠٨١-	٠,٢٨١	غير دالة
	أنثى	١٧٧	٤,٥٧	٠,٥٩٠			
مقياس الانتماء الوطني	ذكر	١٣٧	٤,٥٢	٠,٥٥١	٠,٦١١-	٠,٥٤٢	غير دالة
	أنثى	١٧٧	٤,٥٦	٠,٥٦١			

** دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (البعد الأول: الولاء للوطن، البعد الثاني: بناء الوطن، البعد الثالث: حماية الوطن، مقياس الانتماء الوطني) باختلاف متغير الجنس. إجابة السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الجامعة على مقاييس الوسطية الفكرية والانتماء الوطني تُعزى لمتغير التخصص

(طب، علوم طبية تطبيقية، صيدلة، طب أسنان، تمريض، معلوماتية صحية)؟

للتعرُّف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير التخصص؛ تم استخدام "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير التخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
مقياس الوسطية الفكرية	بين المجموعات	٨,٤٣٤	٩	٠,٩٣٧	١,٥٧٦	٠,١٢١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٠,٧١٢	٣٠٤	٠,٥٩٤			
	المجموع	١٨٩,١٤٦	٣١٣	-			
البعد الأول: الولاء للوطن	بين المجموعات	١,٣٢٥	٩	٠,١٤٧	٠,٣٨٤	٠,٩٤٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٦,٣٨٧	٣٠٤	٠,٣٨٣			
	المجموع	١١٧,٧١١	٣١٣	-			

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
البعد الثاني: بناء الوطن	بين المجموعات	٢, ٩٣٩	٩	٠, ٣٢٧	٠, ٩٥٥	٠, ٤٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٣, ٩٩٢	٣٠٤	٠, ٣٤٢			
	المجموع	١٠٦, ٩٣١	٣١٣	-			
البعد الثالث: حماية الوطن	بين المجموعات	٣, ٩١١	٩	٠, ٤٣٥	١, ٣٠١	٠, ٢٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠١, ٥٧٧	٣٠٤	٠, ٣٣٤			
	المجموع	١٠٥, ٤٨٩	٣١٣	-			
مقياس الانتماء الوطني	بين المجموعات	٢, ١٠٤	٩	٠, ٢٣٤	٠, ٧٥١	٠, ٦٦٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٤, ٦٥٨	٣٠٤	٠, ٣١١			
	المجموع	٩٦, ٧٦٢	٣١٣	-			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠, ٠٥) فأقل في استجابات أفراد عينة الدراسة حول (مقياس الوسطية الفكرية، البعد الأول: الولاء للوطن، البعد الثاني: بناء الوطن، البعد الثالث: حماية الوطن، مقياس الانتماء الوطني) باختلاف متغير التخصص.

إجابة السؤال السادس: ما القدرة التنبؤية للوسطية الفكرية بالوصول إلى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة الخريجين والمتوقع تخرجهم؟

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of variance) لمعرفة القدرة التنبؤية للوسطية الفكرية بالوصول إلى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة

المصدر	قيمة R2 معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
القيم	٠, ١٢٥	١٢, ١٤٣	١	١٢, ١٤٣	٤٤, ٧٧١	***٠, ٠٠٠
		٨٤, ٦٢٠	٣١٢	٠, ٢٧١		
		٩٦, ٧٦٢	٣١٣	-		

*** فروق دالة عند مستوى ٠, ٠١ فأقل

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن مربع معامل الارتباط المتعدد R square أو معامل التحديد تفسر نسبة مقدرة من التباين الكلي في المجالات المدروسة، حيث بلغت (٠, ١٢٥)، وهي نسبة مقدرة وعالية من التفسير. كما يوضح الجدول صلاحية النموذج لمعرفة القدرة التنبؤية للوسطية الفكرية بالوصول إلى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة، نظراً لمعنوية

قيمة (ف) عند مستوى شك منخفض جداً، وهو (٠, ٠٠٠) للمتغيرات الأربعة المستقلة على المتغير التابع، وذلك في جميع المجالات، مما يبين إمكانية بناء معادلة خطية يمكن من خلالها التنبؤ بقيم المتغير التابع للانتماء الوطني من خلال المتغيرات المستقلة، ممثلة في الوسطية الفكرية، والجدول التالي يبين ملامح هذه المعادلة:

جدول (١٦) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة القدرة التنبؤية للوسطية الفكرية بالوصول إلى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت	٣, ٥٤٦	٠, ١٥١	-	٢٣, ٤٢٢	***٠, ٠٠٠
الوسطية الفكرية	٠, ٢٥٣	٠, ٠٣٨	٠, ٣٥٤	٦, ٦٩١	***٠, ٠٠٠

*** فروق دالة عند مستوى ٠, ٠١ فأقل

من خلال النتائج السابقة يتضح أن قيمة (ت) للوسطية الفكرية بلغت (٦٩١, ٦)، وكانت قيم (ت) دالة إحصائياً، مما يبين إمكانية القدرة التنبؤية للوسطية الفكرية بالوصول إلى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة من خلال الوسطية الفكرية، ويتضح من خلال قيم الميل للمعادلة الخطية (B) أن ميل متغير الوسطية الفكرية إيجابي، مما يعني أنه كلما زادت الوسطية الفكرية لدى الفرد زاد الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة.

مناقشة النتائج

النتيجة الأولى: يتضح من خلال النتائج أن أبرز مستويات الوسطية الفكرية لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم، تتمثل في وعيهم بأهمية دعم الوسطية عند طرح أفكارهم المختلفة، وتفسر هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم يتلقون معرفة كافية حول الوسطية الفكرية، مما يعزز من وعيهم بأهمية دعم الوسطية عند طرح أفكارهم المختلفة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محمد (٢٠١٦) في أن مقررات التربية والثقافة الإسلامية لها دورها الفعال في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لدى الطلاب، وأن أعضاء هيئة التدريس يقومون ببعض الأدوار التي تساهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، من خلال تحصين المراهقين وتوجيههم، وتجاوز المواقف التي تحد من دورهم في تنمية الطلاب، والحرص على دحض الجماعات والمثقفين الذين هم شبه معادون للقيم المعتدلة، والتأكيد على أهمية تنمية قيم الوسطية والاعتدال.

النتيجة الثانية: يتضح من خلال النتائج أن مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم هو مستوى عالٍ (دائماً)، واتضح من النتائج أن أبرز نتائج مستوى الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم، تمثلت في البعد

الأول: الولاء للوطن تتمثل في انزعاجهم من سماع ما يسيء لوطنهم مهما كان ذلك، وتفسر هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم تلقوا توعية وطنية كافية، ولذلك نجدهم ينزعجون من سماع ما يسيء لوطنهم مهما كان ذلك.

يلها البعد الثالث: حماية الوطن تتمثل في رؤيتهم أنه يجب الحفاظ على أسرار وطنهم وعدم البوح بها مهما كانت الإغراءات، وتفسر هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم يتم تقديم التوجيه الوطني الكافي لهم، ولذلك نجدهم يرون أنه يجب الحفاظ على أسرار وطنهم وعدم البوح بها مهما كانت الإغراءات.

وأخيراً جاء البعد الثاني: بناء الوطن تتمثل في رؤيتهم أن نظافة الوطن مسؤولية الجميع، وتفسر هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة المتوقع تخرجهم يتمتعون بحس وطني من واقع ما تلقوه من توعية وطنية، ولذلك نجدهم يرون أن نظافة الوطن مسؤولية الجميع.

النتيجة الثالثة: يتضح أنه كلما تمثل طلبة الجامعة بالوسطية الفكرية تعزز لديهم الانتماء الوطني لديهم، وتفسر هذه النتيجة بأن اكتساب الطلبة للوسطية الفكرية يقلل من انحرافهم الفكري وتأثرهم بالأفكار المنحرفة، ما يساهم في تعزيز مستوى الانتماء الوطني وتحسينهم لديهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة المقصودي (٢٠١٧) التي تؤكد الدور التربوي والوطني الذي يقع على عاتق الجامعات، إضافة إلى دورها العلمي والبحثي، ومواجهة التحديات التي توجب ضرورة توفير الأمن الفكري الوطني عن طريق مساهمة الجامعات الإيجابية؛ وذلك لما يمثله من أهمية للدول الحديثة؛ لحماية أمنها الوطني، وتعزيز قيم الوحدة الوطنية لدى الناشئة وشباب المجتمع.

النتيجة الرابعة: لم تكن استجابات أعضاء عينة

- القيام بأنشطة لتعزيز الشعور بالانتماء الوطني لدى طلاب الجامعات السعودية.
- إجراء تقويم مستمر لمستوى الوسطية الفكرية لدى طلبة الجامعات السعودية.
- حث أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالاهتمام على تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبتهم.
- مقترحات للدراسات المستقبلية:
- البحث المستقبلي عن العوامل التي تحد من مستوى الوسطية الفكرية لدى الطلاب ومعالجتها.
- إجراء دراسات مستقبلية حول السبل المناسبة؛ للحد من العوامل التي تحد من مستوى الوسطية الفكرية لدى طلبة الجامعات.
- إجراء دراسات مستقبلية مماثلة لهذه الدراسة على أن تكون العينة أعضاء هيئة التدريس.
- مراجع الدراسة:**
- أولاً: المراجع العربية**
١. ابن تيمية، تقي الدين. (٢٠٠٥). مجموع الفتاوى. دار الوفاء.
 ٢. الأسمرى، حسن. (٢٠٢٠). أدوات الوعي الفكري في المجال العقدي والفكري. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، ٢٨(١)، ١٤٢-١٨٨.
 ٣. الثبتي، محمد. (٢٠١٩). دور المعلم في تنمية قيم الوسطية لدى الطالب: دراسة ميدانية: مدينة الباحة إنموذجاً. حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، جامعة الأزهر، ٣٥(٦)، ٨١٨-٨٥٨.
 ٤. الجزار، رانيا؛ البلاشوني، شياء؛ وسليمان،
- الدراسة مختلفة إحصائياً بشكل كبير (مقياس الوسطية الفكرية، البعد الأول: الولاء للوطن، البعد الثاني: بناء الوطن، البعد الثالث: حماية الوطن، مقياس الانتماء الوطني) باختلاف متغير الجنس.
- النتيجة الخامسة:** لم تكن استجابات أعضاء عينة الدراسة مختلفة بشكل كبير من الناحية الإحصائية (مقياس الوسطية الفكرية، البعد الأول: الولاء للوطن، البعد الثاني: بناء الوطن، البعد الثالث: حماية الوطن، مقياس الانتماء الوطني) باختلاف متغير التخصص.
- وتُفسّر هذه النتيجة بأن الجامعات لديها برامج لتعزيز الأمن الفكري، والطلاب السعوديون متميزون والله الحمد.
- النتيجة السادسة:** من خلال النتائج السابقة تبين أن اتجاه متغير الوسطية الفكرية إيجابي، مما يعني أنه كلما زادت الوسطية الفكرية لدى الفرد زاد الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجزار والبلاشوني وسليمان (٢٠١٨)، التي أكدت وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المنة النفسية والذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين ضبط النفس كأحد أبعاد المنة النفسية والأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة، وإمكانية التنبؤ بالذكاء الأخلاقي وأبعاده من خلال المنة النفسية وأبعاده لطلاب الجامعة.
- توصيات الدراسة:**
- بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها، قدّمت الدراسة التوصيات التالية:
- تضمين المناهج الدراسية كل ما يعزّز من مستوى الوسطية الفكرية لدى الطلبة.

١. أنموذجاً. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، (١)٢٩، ٣٣٠-٣٧٦.
١٢. طلاك، مدين؛ القيسي، عامر؛ والطريحي، فاهم. (٢٠١٥). الانتماء الوطني وعلاقته بتوسيل المعلومات لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، (٢٢٠٢٩)، ٨٠٥-٨٢٣.
١٣. العساف، صالح أحمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٣، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
١٤. علي، عبد الحليم (٢٠١٦). الانتماء الوطني وعلاقته بالإذعان لدى الطلبة المغتربين العراقيين: دراسة مقارنة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (٤٨)، ٣٨٢-٤٠٩.
١٥. عمر، ليلى. (٢٠٢١). المناعة النفسية لدى طالبات كلية التربية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٧(٧)، ٦١-٩٥.
١٦. الفرحان، أماني والشرعة، حسين. (٢٠١٨) القدرة التنبؤية للمخططات المعرفية اللاتكيفية في الميل للتطرف الفكري. المجلة العربية للطب النفسي، اتحاد الاطباء النفسانيين العرب، (٢٩٠١٩)، ٦٧-٨١.
١٧. كردي، وليد. (٢٠١٨). مقومات التعايش السلمي في القرآن والسنة وأثرها في تحقيق الوسطية والاعتدال والسلام الأهلي. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، (٩)٣٧، ٢٠٧-٢٣٤.
١٨. محمد، عبد الناصر. (٢٠١٣). دور الجامعة
- سنا. (٢٠١٨). المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي والأداء الأكاديمي. مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، ١٩(٧)، ١٣٠-١٦٤.
٥. الجندي، عبد الله. (٢٠١٥). وسطية أهل السنة في مسائل الاعتقاد والتوحيد. جماعة أنصار السنة المحمدية، ٥٣١(٤٥)، ٢٧-٣٠.
٦. الحارثي، سلطان. (٢٠٢١). الهوية الوطنية السعودية ومكافحة الأفكار المتطرفة. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، ١٢(٢)، ١-٣٩.
٧. راتب، نجلاء عبد الحميد. (١٩٩٩). الانتماء الوطني للشباب المصري [دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح]. مركز المحروسة للنشر والتوزيع.
٨. الربابعة، فراس. (٢٠٢٠). دور المعلم كوسيلة إعلامية تعزز الحوار الوطني والأمن الفكري في المملكة العربية السعودية: ضمن رؤية معاصرة من منظور إسلامي. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، (٣٥)، ٢٤٩-٢٨٩.
٩. الزبيدي، رقية. (٢٠١٨). مظاهر وسطية الإسلام وأثرها في التعايش السلمي. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، (٣٧٠٩٩)، ٣٦٣-٣٨٦.
١٠. الشقران، رامي. (٢٠١٦). إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى. العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٢٤(٢)، ٤٧٣-٥١٧.
١١. الشهري، نورة. (٢٠٢٠). توظيف التفكير الناقد في حماية المعتقد: الفكر الباطني الحديث

- في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها
"دراسة ميدانية". المجلة التربوية، جامعة
سوهاج، (٣٣)، ٧٩-١٤٠.
١٩. المغذوي، عادل. (٢٠١٧). مستوى وعي
طلاب الجامعات السعودية بتحديات الأمن
الفكري. مجلة البحث العلمي في التربية،
جامعة عين شمس، ١٨ (٨)، ٢٥٧-٣٠٨.
٢٠. المغذوي، عادل. (٢٠١٩). مؤشرات
المناعة الفكرية لدى طلاب الجامعات
السعودية في ضوء بعض التحديات المعاصرة.
مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم
الاجتماعية، ٢ (٤)، ٤٨٢-٤١٩.
٢١. المقصودي، محمد. (٢٠١٧). الدور
الوطني للجامعات السعودية في تحقيق الأمن
الفكري الشامل وتعزيز قيم الهوية الوطنية
لدى الناشئة. مجلة البحوث الأمنية، كلية
الملك فهد الأمنية، ٢٦ (٦٨٧)، ١٣-٧١.
٢٢. النويصر، بدرية. (٢٠٢٠). الهوية الوطنية
في ظل الإعلام الرقمي، المؤتمر الدولي للهوية
الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية
٢٠٣٠: مشاركون في المستقبل ومستعدون
لصناعته، جامعة شقراء، ٣٧٨-٤١٣.
٢٣. هاشم، رباب. (٢٠٢٠). إدراك الشباب
الجامعي لمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي
على الانتماء الوطني. المجلة المصرية لبحوث
الرأي العام، جامعة القاهرة، (١٩٠١٩)،
١٨٣-٢٣٠.
٢٤. اليامي، محمد. (٢٠١٨). مفهوم الوسطية
وأثره في الأمن المجتمعي: دراسة في ضوء
الثقافة الإسلامية. مجلة كلية الدراسات
الإسلامية والعربية للبنات بدمهور، جامعة
- الأزهر، (٥٠٣٩)، ٣٢١-٣٦٠.
ثانيًا: المراجع الأجنبية
1. Dubey, A. & Shahi, D. (2011). Psychological immunity and coping strategies: A study on medical professionals. Indian Journal of Social Science Researches, 8(1-2), 36-47.
 2. Gilbert, D., Pinel, E., Wilson, T., Blumberg, S & Wheatley, P. (1998). Immune neglect: A source of durability bias in affective forecasting. Journal of Personality and Social Psychology, (75), 617-638.
 3. Hesston, M. (2000). Introduction to Social Psychology ;A European Perceptive ,(2nd edu). Malden ,Blackwell Publishers .Ltd.
 4. Kagan, H. (2006). The Psychological Immune System: A New Look at Protection and Survival. Author House.
 5. Olah, A., Nagy, H & Toth, K. (2010). Life expectancy and psychological immune competence in different cultures. ETC—Empirical Text and Culture Research, 4, 102 - 108.
 6. Voitkane, S. (2004). Goal directedness in relation to life satisfaction, psychological Immune system and depression in first - semester university students in Lativa. Baltic Journal of Psychology, 5(2), 19-30.

References:

1. Alasmari, Hasan. (2020). Adawat Alwaey Alfikrii fi almajal Alaqdii wal-fikri. majalat jamieat almalik khalid

- waa waey tulaab aljamieat alsaеudiат bitahadiyat al'amn alfikri. majalat al-bahth aleilmii fi altarbiati, jamieat eayn shams, 18(8), 257-308.
9. Almaghdhawi, Adil. (2019). Muashiratul Manaeat alfikriat ladaa tulaab aljamieat alsaеudiат fi daw' baed al-tahadiyat almueasirati. majalat aljamieat al'iislatmiat lilughat alearabiat waleulum alaijtimaeiati, 2(4), 482-419.
 10. Almaqсudi, Mhamad. (2017). Addawru alwataniu liljamieat alsaеudiат fi tahqiq al'amn alfikrii alshaamil wataeziz qiam alhuiat alwataniat ladaa alnaashiati. majalat alбуhuth al'amniati, kuliyat al-malik fahd al'amniati, 26(687), 13-71.
 11. Alrababieah, Firas. (2020). Dawr Al-muealim kawasilatin ilamiatin tueazizu alhiwar alwatania wal'amn alfikria fi almamlakat alearabiat alsaеudiati: dimn ruyat mueasarat min manzur 'iislami. majalat kuliyat aladab waleulum al'iinsaniati, jamieat qanaat alsuways, (35), 249-289.
 12. Al-Thubaiti, Mohammed. (2019). The role of teacher in developing moderation values among students: A field study (Al-Baha city as a model). Yearbook of the Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls in Alexandria, Al-Azhar University, 35(6), 818-858.
 13. Al-Yami, Mohammed. (2018). The concept of moderation and its effect on community security: a study in Light of the Islamic culture. Journal of the College of Islamic and Arabic Studies for Girls in Damanhour, Al-Azhar University, 14(1), 142-188.
 2. Al-Assaf, Saleh Ahmed. (2016). Introduction to research in behavioral sciences. 3rd ed., Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution, Riyadh.
 3. Al-Farhat, Amani; & Al-Sharah, Hussein. (2018) The predictability of maladaptive schemas for proneness to intellectual extremism. Arab Journal of Psychiatry, Arab Federation of Psychiatrists, (29019), 67-81.
 4. Alharithi, Sultan. (2021). Alhawuiatu Alwataniatu Alsaеudiatu wa mukafahatul afkar almutatarifat. almajalat aleilmiat lildirasat altijariat walbiyiati, jamieat qanat alsuways, 12(2), 1-39.
 5. Ali, Abdulhalim. (2016). National affiliation and its relation with compliance for Iraqi expatriate students: a comparative study. Journal of Educational and Psychological Research, University of Baghdad, (48), 382-409.
 6. Aljanidii, Abdallah. (2015). Wasatiat Ahlussunati fi masayil aliaetiqad wal-tawhidi. jamaeat 'ansar alsunat almuhamadiati, 531(45), 27-30.
 7. Al-Jazar, Rania; Al-Balashuni, Shaima; & Suleiman, Sana. (2018). Psychological immunity and its relation to moral intelligence and academic performance of university students. Journal of Scientific Research in Arts, Ain Shams University, 19 (7), 130-164.
 8. Almaghdhawi, Adil. (2017). Mustal

- and Sunnah and its impact in achieving moderation and civil peace. *Anbar University Journal of Islamic Sciences*, 37(9), 207-234.
21. Mohammed, Abdunnasser. (2013). The university's role in realizing in activating the educational intellectual security for its students: A field study. *Educational Journal*, Sohag University, (33), 79-140.
 22. Omar, Laila. (2021). Psychological immunity and its relation to social intelligence among the female students at College of Education. *Journal of College of Education*, Assiut University, 37(7), 61-95.
 23. Ratib, Najla Abdulhamid. (1999). The national affiliation of Egyptian youth: A sociological study in the era of openness. *El-Mahrousa Center for Publishing and Distribution*, Egypt.
 24. Talak, Madian; Al-Qaisi, Amer; Al-Turihi, Fahim. (2015). National affiliation and its relationship to the Information adaptation aong university students. *Journal of Human Sciences*, University of Babylon, (22029), 805-823.
 - sity, (5039), 321-360.
 14. Al-Zubaidi, Ruqayya. (2018). The manifestations of moderation in Islam and its impact on peaceful coexistence. *Anbar University Journal of Islamic Sciences*, (37099), 363-386.
 15. Annuwaysir, Badiria. (2020). *Al-hawuiatul wataniatu fi zili al'iielam alraqami, almutamar alduwalia lilhui-at alwataniat fi daw' ruyat almamlakat alearabiat alsaediat 2030: musharikun fi almustaqbal wamustaeidwn lisi-naeatihi, jamieat shaqra'i*, 378-413.
 16. Ash-shaqran, Rami. (2016). *Is-ham baramiji al'anshitat altulaabiat fi taeziz mafahim almuatanat ladaa tulaab jamieat 'umm alquraa. aleulum altar-bawiatu, jamieat alqahirata*, 24(2), 473-517.
 17. Ash-shehri, Nourah. (2020). *Taw-theif Attafkeer Anaaqid fi himayatul Muetaqadi: alfikr albatinii alhadith anmwdhjan. majalat jamieat almalik khalid lileulum alshareiat waldirasat al'iislamiati, jamieat almalik khalid*, 29(1), 330-376.
 18. Hashem, Rabab. (2020). Realization of university youth about the dangers of social media sites on national belonging. *The Egyptian Journal of Public Opinion Research*, Cairo University, (19019), 183-230.
 19. Ibn Taymiyyah, Taqi al-Din. (2005). *Majmu' al-Fatawa*. Dar Al-Wafa'a.
 20. Kurdi, Walid. (2018). The elements of peaceful coexistence in the Quran